

مجلس الوزراء يوجه المالية بسرعة صرف مرتبات موظفي الدولة ومستحقات المودعين قبائل المهرة تدعو لتصعيد الاحتجاجات للمطالبة برحيل القوات الأجنبية من مطار الفيضة نفير قبلي متواصل في عموم المحافظات دعماً لفكرة واستعداداً لمواجهة أي تصعيد

مشاريع الإحسان في
المولد النبوي الشريف
للعام 1446 هـ
بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

صفحة 12

8 رجب 1446 هـ
العدد (2059)

الأربعاء والخميس
8 يناير 2025 م

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

الشيخ حسين حازب في حوار لـ «المسيرة»:

اليمن يتعرض لحرب كبرى والدفاع عنه واجب الجميع
هزمتنا حاملات الطائرات الأمريكية ونقول للمرتزقة ابتعدوا عنا
أدعو القوى السياسية أن تعلن السيد القائد عبد الملك الحوثي قائداً ومرجعياً لليمن



القوات المسلحة اليمنية تصعد عملياتها في عمق العدو «الإسرائيلي» وتواصل استهداف حاملات الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر
الحميك سريع: أفشلنا هجوماً جويًا كبيراً أمريكياً على اليمن

وسائل إعلام أمريكية:
واشنطن فشلت في
إضعاف اليمنيين

الهجوم الثالث على «ترومان»..

تثبت التفوق على البحرية الأمريكية

مع تقنية فولتي

VOLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

تواصل بوضوح
وين ما تروح



فيما الحداد يؤكد أن صرف نصف الراتب شهرياً سيحدث انتعاشاً للسوق اليمني:

مجلس الوزراء يوجه المالية بسرعة صرف مرتبات الدولة ومستحقات المودعين

الحسبة : خاص:

وجه مجلس الوزراء في اجتماع له وزارة المالية بسرعة البدء بعملية صرف مرتبات الموظفين ومستحقات المودعين.

واستعرض المجلس في اجتماع له الثلاثاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، الخطوات المتخذة من قبل وزارتي المالية والخدمة المدنية في إطار البدء بالتنفيذ العملي للآلية الاستثنائية المؤقتة سواء ما يتصل بحشد الإيرادات أو تجهيز كشوفات الموظفين مع الأخذ بعين الاعتبار وضع الإجراءات الكفيلة بمعالجة أية إشكاليات قد تبرز أثناء عملية الصرف؛ لما فيه ضمان استيفاء كافة الموظفين الذين ستشملهم الآلية المؤقتة لمستحقاتهم.

كما جرى الاطلاع على الآلية المعتمدة من قبل وزارة المالية لحل مشكلة صغار المودعين الذين يمثلون 90 % من إجمالي المودعين في البنوك الحكومية والتجارية.

وخلال الاجتماع أوضح وزير المالية الخطوات المتخذة من قبل الوزارة والبنك المركزي اليمني للبدء الفعلي بصرف مرتبات الموظفين ومستحقات المودعين، لافتاً إلى الآثار المتوقعة لعملية بدء صرف المرتبات في تنشيط عجلة الاقتصاد والسوق المحلي. وأشاد الاجتماع بالجهود المبذولة من قبل وزارتي المالية والخدمة المدنية والتطوير الإداري للبدء في تنفيذ الآلية الاستثنائية المؤقتة لدعم فاتورة مرتبات الموظفين، ووجه وزارة المالية بسرعة البدء بعملية الصرف.

وعبر الجميع عن التقدير العالي لقائد الثورة



بصرف نصف راتب شهرياً للمرتبات، سيحدث انتعاشاً اقتصادياً في السوق المحلية اليمني، وسيكون العام الحالي 2025م أفضل من الأعوام السابقة، خاصة وأن المرتبات التي يتم صرفها وفقاً للإمكانيات المتاحة ستسهم في التحسن للموسم للأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها المواطن.

وأضاف: «المرتبات ستسهم في تماسك الجوانب المعيشية للمواطنين رغم أن هذه المبالغ المالية ليست بالكبيرة، وربما قد لا تغطي فاتورة احتياجات الأسرة، أو أسرة الموظف لكن علينا أن ندرك بأن لدينا 4.8 مليون نسمة هم أسر وأطفال موظفين، 800 ألف موظف في الدولة الذين تم

السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، على دعمها وإسنادها لحكومة التغيير والبناء لإنجاز هذه الخطوة التي تكتسب أهمية كبيرة في ظل الظروف الحالية التي يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي.

إلى ذلك أكد الخبير الاقتصادي والمحلل الاقتصادي رشيد الحداد، أن صرف نحو ٣٢ مليار ريال كنصف راتب شهرياً بصورة مستمرة، إلى جانب دفع مبالغ ضخمة لصغار المودعين، سيقود إلى انتعاش تجاري واقتصادي.

وقال الحداد في تصريح خاص لـ «المسيرة» إن التزام الحكومة بتنفيذ قانون الآلية الاستثنائية

قبائل المهرة تحذر من تدفق الجماعات التكفيرية وملشنة المحافظة

وعبر رئيس لجنة الاعتصام في المهرة، عن رفضه القاطع لأيّة محاولات تهدف إلى ملشنة المحافظة، محملاً مجلس الثمانية الخونة المسؤولية الكاملة في السماح بإنشاء تشكيلات عسكرية مدعومة من الخارج، تضم عناصر تكفيرية متطرفة. ولفت الحريزي إلى أن هذه الخطوة تمثل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المهرة، محذراً من خطورة الأجندات الخارجية التي تستهدف زعزعة الأمن في المحافظة، داعياً جميع المكونات الاجتماعية والسياسية إلى التكاتف لمواجهة هذه التحديات.

عودتها مرة أخرى لممارسة دعم الجماعات التكفيرية المتطرفة وإنشاء معسكرات لها داخل المحافظة. وأكدت اللجنة حرصها على إفشال كُلّ المحاولات والتدخل الخارجي لضرب النسيج الاجتماعي أو تقويض عمل المؤسسات. من جانبه دعا الشيخ الحريزي، أبناء المهرة إلى الوقوف صفّاً واحداً لحماية المحافظة من أي تدخل خارجي، مؤكداً أن الأيَّام المقبلة ستشهد تصعيداً سلمياً واحتجاجات غاضبة للمطالبة برحيل القوات السعودية والأجنبية من مطار الغيضة.

الحسبة : متابعات:

أعلنت قبائل المهرة، مرحلة جديدة من التصعيد السلمي للتصدي للتدخلات الخارجية التي تستهدف النسيج الاجتماعي لأبناء المحافظة وزعزعة الأمن والاستقرار.

وحملت لجنة الاعتصام السلمي التي يرأسها الشيخ علي سالم الحريزي، الاحتلال السعودي المسؤولية الكاملة في زعزعة الأمن والاستقرار واستهداف النسيج الاجتماعي لأبناء المهرة، من خلال



مسؤولة أمريكية: اليمنيون هم الوحيدون الذين خرجوا من بعد (طوفان الأقصى) أقوياء

للبحرية الأمريكية على تمديد الانتشار؛ مما أدّى إلى إصلاحات تستغرق وقتاً طويلاً، وتقليص الأسطول المتاح، وتقليص عمر السفن».

وأفادت المسؤولة الأمريكية السابقة بأن واشنطن تنفق حوالي 570 مليون دولار شهرياً على مهمة فشلت في ردع «اليمنيين»، مضيفة أن التهديدات الإسرائيلية الشديدة بالتصعيد العسكري لن توقف عمليات القوات المسلحة اليمنية؛ لأنه ليس لديهم ما يخسرونه، مبينة أن «اليمنيين هم الطرف الوحيد في محور المقاومة الذي خرج من 7 أكتوبر أقوى عسكرياً، وأكثر جرأة».

ولفتت النائبة السابقة لمدير المخابرات الأمريكية إلى أن «قوائد الأنشطة العسكرية الأمريكية ضد اليمنيين غامضة؛ فالتجارة الأمريكية لا تعتمد بشكل كبير على طرق الخليج الفارسي، وقد تجنبت السفن التي تحمل العلم الأمريكي البحر الأحمر والمنطقة منذ عام».

وذكرت أن «حملة البحر الأحمر الغربية متعددة الجنسيات التي تقودها أمريكا فشلت حتى في جذب الدعم من معظم الحلفاء والشركاء أو تحقيق الهدف المعلن المتمثل في حماية حرية الملاحة، وهذا جعل واشنطن تبدو عاجزة في أحسن الأحوال».



الحسبة : متابعات:

قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية: إن اليمنيين لن يتراجعوا عن عملياتهم العسكرية في البحر الأحمر واستهداف عمق الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أن التصعيد الغربي لن يتمكن من إنهاء تلك العمليات، معلنين فشل الولايات المتحدة في مهمة ردع وإضعاف قوات صنعاء.

وأوضحت النائبة السابقة لمدير المخابرات الأمريكية، بيث سائر، أن اليمنيين يستطيعون مواصلة هجماتهم بطائرات بدون طيار وصواريخ رخيصة نسبياً وتحمل الهجمات المضادة إلى أجل غير مسمى، وفي وقت تحرق الولايات المتحدة مليارات الدولارات وسنوات

من إنتاج الذخائر النادرة التي ستكون ضرورية لخوض حرب في المحيط الهادئ.

وأشارت «سان» إلى أن «العمليات اليمنية وطموحات مقاتلي صنعاء لم تتأكل، لكن الجاهزية العسكرية الأمريكية وسمعتها تأكلت، مبنية أن عمليات البحر الأحمر أدّت إلى استنزاف الجاهزية من خلال إجبار السفن وحاملات الطائرات التابعة

باحث صهيوني: ليس لدى اليمن ما يخسره وقد فشلت السعودية في استهدافه

مضيفاً: «والآن هذه «إسرائيل»، وأساساً حيال حماس، بعد 457 يوماً من القصف، هل توجد أهداف أخرى ستغير شيئاً ما؟».

وأكد الكاتب «يميني» بأنه في الظروف الناشئة يعد وقف النار مصلحة قومية عليا لـ «إسرائيل»، ومرغوب فيه بالطبع مع اتفاق لاستعادة المخطوفين، داعياً حكومة الكيان الصهيوني إلى تقليص الضرر؛ كون كل يوم يمر بدون وقف نار، يزيد الضرر فقط. ونوه إلى أن وقف النار من قبل كيان العدو سيؤدي إلى

اتفاق استراتيجي مع السعودية، وسيحسن الوضع، مبيئاً أن «إسرائيل» حتى الآن في خسارة متزايدة، جنود يقتلون، مخطوفون يذوون، «إسرائيل» تصبح منبوذة أكثر فأكثر، وبالتالي فهي بأمس الحاجة إلى وقف إطلاق النار.



الحسبة : متابعات:

سلط كاتب وباحث صهيوني، الضوء على فشل الاحتلال الإسرائيلي في المواجهة أمام القوات المسلحة اليمنية التي تخوض حرباً مفتوحة مع الكيان منذ أكثر من 15 شهراً؛ دعماً وإسناداً لغزة.

وقال الكاتب «بن درور يميني» في تحليل بعنوان «اتفاق وقف النار مصلحة قومية عليا وهو الطريق الأفضل للمس بحماس» نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، الثلاثاء: إن «ما يميز اليمن في هذه الحرب بأنه لا يوجد لديه ما يخسره».

وأشار الباحث الصهيوني إلى أن «المملكة السعودية قاتلت اليمنيين، وشنت سنوات من القصف عليه، ولكنه في نهاية المطاف لم يجد نفعا، ففي النهاية الرياض هي التي تضررت»،

- الهجوم الثالث على (ترومان) يعكس تعاظم الخبرة اليمنية في مواجهة البحرية الأمريكية العاجزة
- «فورين بوليسي»: أمريكا فشلت في إضعاف اليمنيين وجاهزيتها العسكرية تأكلت مع سمعتها
- الهجمات الأخيرة في عمق الكيان الصهيوني تعكس ارتفاع وتيرة استمرارية التصعيد اليمني



اليمن يواصل تثبيت واقع التفوق على جبهة العدو في كافة مسارات الإسناد لغزة

الحسبة : خاص:

واصلت القوات المسلحة اليمنية تصعيد عمليات الإسناد لغزة على مختلف المسارات، على وقع استمرار تدفق الاعترافات من قلب جبهة العدو بالعجز والفشل وانعدام الخيارات الفعالة لوقف الضربات اليمنية أو الحد من تأثيراتها المتزايدة سواء على كيان الاحتلال الصهيوني أو على الولايات المتحدة والتحالف الذي تقوده لمساندة الكيان، الأمر الذي يضع أطرافاً أخرى إقليمية ودولية أمام واقع حتمي تقاسم الفشل مع الصهاينة والأمريكيين في حال الانضمام إلى جبهتهم.

اليمني يثبت واقع التفوق على البحرية الأمريكية:

البيان الذي أصدره المتحدث باسم القوات المسلحة مساء الاثنين، للإعلان عن أربع عمليات عسكرية نوعية ضد العدو الصهيوني والبحرية الأمريكية، مثل دليلًا جديدًا على امتلاك جبهة الإسناد اليمنية لغزة سيطرة تامة على مجريات كافة مسارات الإسناد؛ فاستهداف حاملات الطائرات الأمريكية (هاري ترومان) أثناء تحضيرها لعدوان على اليمن وإفشاله للمرة الثالثة خلال نصف شهر تقريبًا وبرغم هروبها إلى شمال البحر الأحمر، بوجه صفة قوية لواشنطن التي أصبح من الواضح أنها غير قادرة على الخروج من مربع الفشل والعجز العملياتي في مواجهة البحرية، برغم الحديث المتكرر عن «تعليم الدروس» و«تغيير التكتيكات»؛ إذ بات جلياً أن الحملة (ترومان) سقطت بسرعة فور وصولها في نفس المأزق التي وقعت فيه سابقتها (أيزنهاور) و (روزفلت) و (لينكولن).

وبالمقابل، برهنت القوات المسلحة اليمنية أنها هي الأكثر قدرة على الاستفادة من معطيات

ومعلومات المواجهة عملياً وتكتيكياً وبشكل سريع، فالهجمات الثلاث على الحملة (ترومان) أظهرت وجود استعدادات وسيناريوهات مسبقة عملت صنعاء على دراستها واستيعابها جيّداً خلال الفترة الماضية ليس فقط لإبعاد أية حاملات طائرات جديدة تدخل البحر الأحمر، بل لاستباق تحركاتها بشكل فعال وسريع وموكب، وذلك على ضوء النتائج الناجحة التي حققها هذا التكتيك ضد الحملة السابقة (لينكولن) في البحر العربي، وقد تكلل الاستعداد المسبق لمواجهة الحملة (ترومان) بنتائج تجاوزت حتى سقف الأهداف الرئيسية المتمثلة في إفشال تحركاتها العدوانية وإبعادها عن منطقة العمليات اليمنية، لتشمل إحداث ارتباك كبير وغير مسبوق في قلب مجموعة حاملات الطائرات، بشكل أسفر عن إسقاط مقاتلة (إف18) والاقتراب من إصابة أخرى، وهو ما يعني أن مسار تراكم المعرفة والخبرة القتالية لدى القوات المسلحة اليمنية يؤتي ثماراً سريعة وبالغة الأهمية على عكس البحرية الأمريكية التي لا زالت محسورة في نفس المربع.

هذا أيضاً ما أكدته تقرير جديد لمجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، جاء فيه أن «مهمة الولايات المتحدة لردع الحوثيين وإضعافهم لم تنجح» حسب وصفها وأن «نسبة التكلفة إلى الفائدة ليست مستدامة، فلم تتأكل عمليات الحوثيين وطموحاتهم، لكن الجاهزية العسكرية الأمريكية وسمعتها تأكلت».

وأشارت المجلة إلى أنه منذ إعلان قائد الأسطول الخامس جورج ويكوف أن الحل في البحر الأحمر لن يكون عسكرياً، في أغسطس الماضي، لم يتغير أي شيء، مشيرة إلى أن انخفاض عدد الهجمات البحرية كان بسبب «انخفاض عدد الأهداف» في منطقة العمليات وليس بسبب تراجع القدرات اليمنية.

وأضافت: «في حين يستطيع الحوثيون مواصلة هجماتهم بطائرات بدون طيار وصواريخ رخيصة نسبياً، وتحمل الهجمات المضادة إلى أجل غير

مسمى، فإن الولايات المتحدة تحرق مليارات الدولارات وسنوات من إنتاج الذخائر النادرة التي ستكون ضرورية لخوض حرب في المحيط الهادئ، فواشنطن ربما تنفق ما يصل إلى 570 مليون دولار شهرياً على مهمة فشلت في تحريك الإبرة بشأن التهديد، وقد أدت هذه المهمة إلى استنزاف الجاهزية من خلال إجبار السفن وحاملات الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية على تمديد عمليات الانتشار؛ مما أدّى إلى إصلاحات تستغرق وقتاً طويلاً، وتقليص الأسطول المتاح، وتقصير عمر السفن، كما أن إرهاب الموظفين يخاطر بارتكاب أخطاء».

وأكدت المجلة أن «السفن التي تحمل العلم الأمريكي تجنبت المنطقة بالكامل منذ يناير 2024» معتبرة أن «استمرار حملة متعددة الجنسيات فشلت في جذب الدعم من معظم الحلفاء والشركاء أو تحقيق الهدف المعلن، يجعل واشنطن تبدو عاجزة في أحسن الأحوال».

وعبرت المجلة بوضوح عن مأزق العجز الأمريكي في مواجهة جبهة الإسناد اليمنية قائلة: إن «الوقت قد حان لإنهاء الحملة العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر، ولكن تجاهل التهديد الحوثي بالكامل سيكون حماقة استراتيجية» وهو ما يعني أنه إلى جانب انسداد الأفق العملياتي للجيش الأمريكي في مواجهة اليمن والفشل في الخروج من مربع العجز، هناك أيضاً تخطي في الرؤية السياسية والاستراتيجية التي تدرك الحاجة إلى وقف الفضيحة في البحر الأحمر والاعتراف بالهزيمة، ولكنها تخشى من تداعيات ذلك، على الرغم من أن الاستمرار في المكابرة لن يلغي تلك التداعيات!

رفع وتيرة استمرارية قصف العدو مع توسيع نطاق الضربات:

بيان القوات المسلحة مساء الاثنين، أعلن أيضاً

عن ثلاث عمليات عسكرية إضافية نفذت على مسار الاستهداف المباشر لعمق العدو الصهيوني، حيث تم ضرب هدف عسكري في «يافا» وهدف حيوي في «عسقلان» بثلاث طائرات مسيرة ظهرًا، وضرب هدف عسكري إضافي في «يافا» بطائرة مسيرة مساءً، وقد برهنت هذه العمليات مجدداً على امتلاك القوات المسلحة اليمنية قدرة كبيرة على إبقاء وتيرة التصعيد مرتفعة في مسار الضربات المباشرة على عمق الأراضي المحتلة، توازياً مع مواصلة المعركة البحرية، كما أثبتت هذه العمليات القدرة على توسيع نطاق النيران وبنك الأهداف داخل كيان العدو وهو التطور الذي برز بشكل جلي من خلال الضربة الصاروخية النوعية التي استهدفت أكبر محطة كهرباء صهيونية جنوبية حيفا المحتلة.

كما أظهرت العمليات الثلاث الجديدة في عمق كيان العدو قدرة القوات المسلحة على تنويع أدواتها في سياق توسيع نطاق النيران وبنك الأهداف؛ فإطلاق أربع طائرات مسيرة بعيدة المدى يعكس بوضوح تزايد الترسانة اليمنية من هذه الأسلحة التي أقر العدو بما تمثله من تحدٍ كبير لدفاعاته التي أكدت تقارير عربية أنها تأثرت بشكل كبير باستنزاف دفاعات السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر، وهو ما يعني أن تكتيكات القوات المسلحة واستراتيجياتها العملياتي في مختلف مسارات الإسناد تتكامل مع بعضها بشكل احترافي لإبقاء أفق التصعيد مفتوحاً، وإبقاء زمام المواجهة بأكملها في يد اليمن.

ومن خلال الإشارة إلى موعد تنفيذ الضربات الجوية في عمق كيان العدو (ظهرًا ومساءً) فإن القوات المسلحة تظهر بوضوح قدرتها على تصعيد وتيرة استمرارية النيران إلى جانب توسيع نطاقها وبنك أهدافها، وهو ما يمثل معطىً جديداً يعمق مأزق العدو الذي لم يعد قادراً على إخفاء بأسه وعجزه الكامل في مقابل الاقتدار الواضح للقوات المسلحة اليمنية.

الإعلام الصهيوني يعترفُ بتفاقم أزمة النقل الجوي جراء تصاعد العمليات اليمنية المساندة:

اليمن يفرض حصاراً مزدوجاً في البحر والجو وينشر الرعب في «البر» المحتل

الحسيرة : نوح جلاس:



الأزمات من الجو تؤكد عظم المعاناة.. خيارٌ وحيدٌ أمام العدو:

وبالنظر فقط إلى آثار العمليات اليمنية على قطاع الطيران في «إسرائيل» والتي باتت أضراراً لا حصر لها ولا حلول، يتأكد للجميع أن العمليات المكثفة القادمة من اليمن تمثل أكبر الضغوط على العدو الصهيوني، حيث يؤكد تقرير «غلوبس» أنه ومع استمرار الضربات الصاروخية والجوية اليمنية فإنه من الصعب جداً تخطيط الرحلات الطويلة بين مطارات فلسطين المحتلة، والمطارات الأخرى في أمريكا وأطراف أوروبا، مشيرةً إلى أن جدولة الرحلات في ظل التهديدات الطارئة والعمليات المفاجئة التي تطال يافا أو مطار بن غوريون، تتطلب تخطيطاً معقداً للغاية، منوهةً إلى أن انعدام الحلول أمام هذا الحجم من التهديدات يجعل مسألة استئناف الرحلات أمراً مريباً، فضلاً عن استحالة عودة شركات الطيران التي كانت قد حُدثت يناير الجاري وفبراير المقبل موعداً لاستئناف رحلاتها من وإلى مطارات فلسطين المحتلة. وفي هذا السياق أيضاً أكدت «غلوبس» أن كثرات الشركات الأمريكية والأوروبية التي كانت قد وعدت بإعادة أنشطتها في «إسرائيل»، لن تفي بوعدوها وتعود بأنشطتها في ظل ما أسسمته «المخاوف الأمنية المستمرة»؛ أي العمليات العسكرية الصاروخية والجوية القادمة من اليمن؛ ما يؤكد أن توغل اليمن في المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو سيستلزم فترة التعليق المعلنه من قبل تلك الشركات، فضلاً عن إضافة المزيد من الشركات إلى قائمة «المعلقات».

وبهذه المعطيات يتجه اليمن لإيجاد حالة من الحصار الجوي، الذي لم يكن في حساب العدو الصهيوني ولا رعاته الأمريكيين والغربيين الذين كانت شركاتهم في طليعة الشركات الفارة والهاربة من التهديدات اليمنية، ليجد العدو الصهيوني نفسه وريثه محاصرين وغارقين في البحر، وفارين ومتحفظين عن التحليق في الجو، أما البر المحتل فقد امتلأ رعباً وخوفاً وهلعاً بفعل الصافرات التي لا تتوقف من هول اليمن المترصص بالعدو الدولية، وهذا يؤكد أن الصاروخ اليمني الفرط صوتي تسبب في إغلاق هذا المبنى نظراً للآضرار التي أحدثتها وسط تكتم العدو الصهيوني وإنكاره.

الغاصبين، إلا أنها جعلت المعاناة تطال كُـل من يطأ فلسطين المحتلة، حيث أوضحت أن استهداف «بن غوريون» وتنفيذ الشركات لا يجعل التكاليف المالية على حامل الشركات، بل إن المسافرين المغادرين من فلسطين المحتلة من مختلف الجنسيات يتكبّدون تكاليف مضاعفة جراء إلغاء واضطراب الرحلات، منوهةً إلى أن الخلل الكبير في توقيت ونظام الرحلات أدى لغياب المنافسة تماماً بين الشركات فيما يخص الأسعار، ومن جانب آخر يؤدي هذا الخلل إلى زيادات مستمرة في أسعار الطيران، وفوقها أسعار التأمين على الشركات الـ 26 التي ما تزال تتعامل مع مطارات فلسطين المحتلة. وإزاء هذه التهديدات اليمنية وما يترتب عليها، نشرت «غلوبس» تصريحات عن من يسمى «رئيس اللجنة الاقتصادية» في «الكنيست» ديفيد بيتان لغلوبس أكد فيها أنه لن يطرح مشروع القانون القاضي بوضع تسهيلات وضمائم لشركات الطيران، للتصويت النهائي في الكنيست إلا بعد ضمان تعهد الحكومة الصهيونية بتعويض شركات الطيران التي تزيد عدد رحلاتها، ويشمل ذلك تغطية 50 % من الخسائر التشغيلية عند إلغاء الرحلات لأسباب أمنية، في حين أن تكاليف هذه الضمانات لا تقدر حكومة المجرم نتنياهو على الإيفاء بها؛ جراء استمرار العجز المالي المتراكم، وتوسّع الأزمات الاقتصادية التي يعاني منها العدو الإسرائيلي.

وأوضحت «غلوبس» أن القانون الذي يأتي بعد نقاش 9 أشهر، يتضمن تعديل شروط التعويض المالي الذي يجب على شركات الطيران دفعه للمسافرين حال إلغاء الرحلات، حيث طالبت شركات طيران أجنبية، مثل ريان إير وإير فرانس، بهذه التعديلات؛ بسبب التكلفة العالية لتعويض المسافرين، غير أنه ورغم هذه التعديلات أعلنت إير فرانس تمديد تعليق رحلاتها إلى فلسطين المحتلة، فيما أكدت «ريان إير» أنها لن تستأنف رحلاتها دون إعادة فتح المبنى رقم 1 في مطار بن غوريون للرحلات الدولية، وهذا يؤكد أن الصاروخ اليمني الفرط صوتي تسبب في إغلاق هذا المبنى نظراً للآضرار التي أحدثتها وسط تكتم العدو الصهيوني وإنكاره.

حزب الله قبل الهدنة، واستمرار العمليات اليمنية، في حين تؤكد هذه الأرقام أن العدو الصهيوني لا يكابد أزمة جوية فقط بفعل هذا الانحدار في أعداد الشركات، وإنما تؤكد هذه الأرقام أن خسائر العدو المالية تصل إلى ملايين الدولارات، فضلاً عن الآثار المترتبة على هذه الأزمة، وفي مقدمتها تضرر القطاعات الحيوية التي لجأت للنقل الجوي بعد الحصار البحري الخانق، ومنها قطاع التكنولوجيا المتقدمة، والذي يعد في طليعة المتضررين من الحصار البحري، والآن قد يكون في طليعة المتضررين من تصاعد أزمة النقل الجوي، وهو ما أكدته تقارير صهيونية سابقة، حيث يعتمد هذا القطاع الواعد بدرجة أساسية على استيراد أساسيات الإنتاج عبر الجو، بعد انقطاع وتضرر سلاسل التوريد البحرية بفعل العمليات اليمنية التي تحاصر العدو في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، ووصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط.

العمليات اليمنية تبدد معالجات وإجراءات العدو:

وعلى الرغم من مساعي حكومة العدو الحثيثة لتثبيت ضمانات وتعويضات لشركات الطيران الدولية، وتعويضات للمسافرين بغرض التخفيف من حدة أزمة النقل الجوي، إلا أن العمليات اليمنية اليومية إلى مدينة يافا «تل أبيب»، أفشلت كُـل مساعي وإجراءات العدو، وهو ما أكدته «غلوبس» بقولها: «رغم مساعي تعديل قانون خدمات الطيران في «إسرائيل»، الذي يهدف إلى تخفيف الأعباء المالية على شركات الطيران وتعويض المسافرين عن الرحلات المتأخرة أو الملغاة، فإن المخاوف الأمنية لا تزال العامل الأبرز الذي يعيق عودة شركات الطيران الأجنبية»، وهنا تأكيد على أن اليمن ثبت كُـل التهديدات والمخاوف على كيان العدو رغم توقف الجبهة اللبنانية وخفض التصعيد من قبل الجبهة العراقية.

وأكدت الصحيفة الصهيونية أن العمليات اليمنية في مدينة يافا المحتلة وعلواً على تسببها بأرق ملايين

بالتزامن مع استمرار العمليات اليمنية البحرية والتي أفضت إلى فرض حصار بحري شديد على العدو الإسرائيلي عطل معظم قطاعاته الحيوية والاقتصادية، يواصل اليمن تشديد قبضة الخناق الجوي على الكيان الصهيوني، من خلال العمليات الجوية والصاروخية التي تطال مختلف مدن فلسطين المحتلة، ومن بينها مدينة يافا التي تمثل قلب الاحتلال العدو الإسرائيلي الذي يتخذها عاصمة لاستعمارها ويسميتها «تل أبيب»، غير أنه لم يعد يفاخر بها كقلعة اقتصادية وسياحية كبرى، بعد أن حولها اليمن إلى مدينة أشباح تعج بأصوات الصافرات طوال اليوم ارتقاباً للانفجارات الحتمية، ومن جانب آخر فقد حولتها العمليات اليمنية إلى مدينة طاردة للسياحة والاستثمار، وفوق ذلك باتت حتى مدينة طاردة للطائرات، ليجد العدو الصهيوني نفسه مكبلاً بين عدة سياجات وأشكال متعددة من الحصار، وكل ذلك بفضل جبهة الإسناد اليمنية التي تزيد الضغوط على العدو وتبقي كُـل التهديدات فوق كاهله لتجبره على التخلي عن إجرامه.

ومع المعاناة الاقتصادية التي يكابدها العدو الإسرائيلي جراء الحصار البحري اليمني، فإنه يواجه يومياً مخاطر الحصار الجوي، جراء تزايد أعداد شركات الطيران الدولية المتوقفة عن التعامل مع مطارات فلسطين المحتلة؛ بسبب مخاوفها الكبيرة من العمليات اليمنية، خصوصاً العمليات التي تطال «تل أبيب»، وقد ترمس اليمن على ضرب هذه المدينة المحتلة بشكل يومي ومتركز، وكان على رأس الأهداف خلال الفترات الماضية «مطار بن غوريون»، الذي تعرض لعدة ضربات صاروخية وجوية من اليمن في إطار المعادلة اليمنية الندية الجديدة «المطار بالمطار والمبنى بالمبنى والكهرباء بالكهرباء»، وكل ذلك سببه العريضة الصهيونية التي جيلت العدو الويل والحصار والخوف والهلع والانهايار الاقتصادي.

حصار جوي يمني.. العدو يعترف:

الإعلام الصهيوني أقر بتصاعد أزمة النقل الجوي بشكل غير مسبوق؛ بسبب تصاعد التهديدات التي تطال «تل أبيب»، في إشارة إلى العمليات الجوية والصاروخية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضمن المرحلة الخامسة من التصعيد ضد العدو الصهيوني، والإسناد للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وقد سُمّت صحيفة «غلوبس» الصهيونية أبرز الأسباب التي أضرمت قطاع الطيران في فلسطين المحتلة، وقالت: إن «الوضع الأمني الحالي، بما في ذلك الضربات الصاروخية والجوية القادمة من اليمن، يمثل تحدياً كبيراً لشركات الطيران»، في تأكيد على أن العمليات اليمنية وهي تنشر الذعر والخوف والضغوط في عموم مدينة يافا المحتلة، إلا أنها تفرض حصاراً جويًا يفاقم الأزمات التي يواجهها العدو الصهيوني.

وأوضحت «غلوبس» أن العديد من شركات الطيران الدولية اضطرت لإلغاء رحلاتها من مطار بن غوريون؛ بسبب الضربات الصاروخية التي طالته في الآونة الأخيرة، مشيرةً إلى أن تلك الضربات زادت من أعداد الشركات الصحفية إلى أن عدد شركات الطيران الدولية معطيات مطار فلسطين المحتلة.

وبينت الصحيفة الصهيونية أنه في آخر عملية يمنية اضطرت رحلة تابعة للخطوط الجوية اليونانية «إيجيان» للتوقف في «لارنكا»؛ بسبب دوي الإنذارات في جميع أماكن مطار «بن غوريون» في «تل أبيب».

ولفتت الصحيفة إلى أن عدد شركات الطيران الدولية المتعاملة مع مطار بن غوريون، تقلص من 90 شركة قبل العدوان على غزة، إلى 26 شركة فقط؛ بسبب عمليات

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

لل التواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM



مسير عسكري مهيب لمنتسبي الأمن في محافظة صنعاء

صنعاء تأكيدها على الجهوية القتالية

القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، باتخاذ القرارات المناسبة والخيارات اللازمة لمواجهة الأعداء والتصدي لمؤامراتهم العدوانية ضد الشعب اليمني، والاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان والمجازر التي يتعرض لها، أمام صمت دولي وتجاهل إقليمي.

وتعهدوا بمواصلة دورهم في ضبط الأمن وحفظ السكينة العامة، ومواجهة المؤامرات الخارجية، وإفشال كافة المخططات التي تستهدف أمن واستقرار وسيادة الوطن واستقراره.

معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» دعمًا وإسنادًا لأبطال المقاومة في غزة. وأكد المشاركون ثبات الموقف اليمني المساند والداعم للشعب الفلسطيني، دون تراجع أو تهاون، مهما كانت التضحيات؛ باعتباره موقفًا دينيًا ووطنياً لا مناص منه، معلنين جهوزيتهم العالية لمواجهة أي تصعيد صهيوني أمريكي بريطاني على الوطن، والاستمرار في التعبئة والتشديد استعدادًا لخوض أية مواجهة مع قوى البغي والاستكبار العالمي.

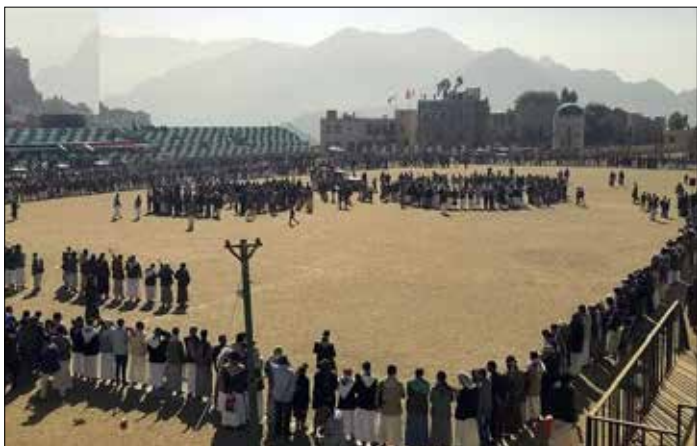
وجدد منتسبو الأمن في محافظة صنعاء، تأييدهم وتقويضهم للسيد

الحسبة : صنعاء:

نظم منتسبو الأجهزة الأمنية بمحافظة صنعاء، الثلاثاء، مسيرًا عسكريًا راجلًا في القطاع الشرقي للمحافظة؛ تأكيدًا على الجهوية لدعم الشعب الفلسطيني والذود عن الوطن وأمنه واستقراره، بمشاركة قادة قوات الأمن المركزي والنجدة ومديري المرور والدفاع المدني والقيادة والسيطرة.

وجشد المشاركون في المسير المهارات التي يتمتعون والجهوية لخوض

قبائل حجة تعلن النفير العام والنكف دعمًا وإسنادًا للشعب الفلسطيني



وحذر أبناء مركز المحافظة وريف حجة العدو الصهيوني الأمريكي البريطاني من مغية ارتكاب أية حماقات وتصعيد ضد أهل الحكمة والإيمان، مؤكدين أن الأرض اليمنية ستتحول إلى مقابر جماعية لكل عدو وغاير ومرتزق.

وجددوا العهد والولاء للقيادة الثورية الحكيمة والقوات المسلحة والتفويض المطلق في اتخاذ كافة الخيارات المناسبة لإسناد المقاومة الباسلة في غزة.

وأكدوا الوقوف صفًا واحدًا في الخندق المساند والداعم للأشقاء في فلسطين والاستعداد للالتحام بالقوات المسلحة والمقاومة الباسلة للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني الصهيوني الذي يرتكب أبشع الجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

الحوثي، مؤكدين استعدادهم تقديم الغالي والنفيس والتضحيات الجسام انتصارًا للمظلومين والمستضعفين في غزة ودفاعًا عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية واستعدادًا لأي تصعيد.

وباركت قبائل حجة العمليات العسكرية النوعية والتصاعدية التي تنفذها القوات المسلحة نصرًا لغزة، والتي كان آخرها استهداف حامله الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان» وأهداف عسكرية وحيوية تابعة للعدو الصهيوني.

وثمنت الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في مواجهة المؤامرات الخارجية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن، مؤكدين وقوفهم إلى جانب أجهزة الأمن في إفشال كافة المخططات والمؤامرات.

الحسبة : حجة:

أعلنت قبائل محافظة حجة، النفير العام والنكف نصرًا للأقصى الشريف ودعمًا للشعب الفلسطيني المظلوم.

جاء ذلك في الوقفة الشعبية الحاشدة التي نظمتها محافظة حجة الثلاثاء، بمشاركة قيادات السلطة المحلية ومشايخ وشخصيات دينية واجتماعية وقيادات أمنية وعسكرية، للتأكيد على ثبات الموقف اليمني في نصره الشعب الفلسطيني.

وعبر المشاركون عن جهوزيتهم القتالية العالية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، تحت قيادة قائد الثورة ورمز الإسلام والمسلمين السيد المجاهد عبد الملك بدر الدين

السلطة المحلية بشبوة تبارك الإنجاز الأمني وإحباط أنشطة عدائية للمخابرات البريطانية السعودية

إنجازًا كبيرًا ومهمًا لا يقل أهمية عن الإنجازات العسكرية النوعية التي تحققتها القوات المسلحة اليمنية في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وفي عمق كيان العدو الصهيوني الغاصب وقدرتها -بفضل الله تعالى- وبفضل القيادة الثورية ممثلة بسماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والقيادة السياسية على حماية أمن واستقرار الوطن وحماية سيادته واستقلاله وحرية.

واختتم بيان السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بمحافظة شبوة بالتأكيد على أن هذا الإنجاز الأمني الذي يضاف إلى الإنجازات الأخرى، والتي حققتها الأجهزة الأمنية وآخرها في العام الماضي يمثل انتصارًا كبيرًا للشعب اليمني في معركته العادلة، التي يخوضها دفاعًا عن اليمن أرضًا وإنسانًا، داعيًا كافة أبناء الشعب اليمني إلى اليقظة الكاملة لمخططات الأعداء التي تربص بالوطن والالتفاف حول قيادتنا الثورية والسياسية والعسكرية والتعاقد مع الأجهزة الأمنية؛ من أجل إحباط كافة المخططات التي تستهدف اليمن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله وسلامة شعبه الصامد.

الحسبة : شبوة:

باركت السلطة المحلية والمكتب التنفيذي بمحافظة شبوة، الإنجاز الأمني في إحباط الأنشطة العدائية للمخابرات البريطانية السعودية.

واعترفت في بيان صادر عنها، الثلاثاء، هذا الإنجاز الأمني والبطولي تجسيدًا حقيقيًا للجهود الكبيرة والنوعية لرجال الأمن والمخابرات وكافة الأجهزة الأمنية المعنية بحماية أمن الوطن والمواطن، والتي وجهت ضربة استباقية وقوية ومؤثرة أفشلت مخططات الدول المعادية للجمهورية اليمنية وللشعب اليمني والتي حاولت -من خلال جواسيسها- النيل من أمن وطننا واستقراره وسيادته على أراضيه.

وأشادت بالدور المتميز لأجهزة الأمن والمخابرات وقدرتها العالية على إفشال كُـل المخططات والمؤامرات التي تستهدف اليمن، لا سيما بعد استمرار وثبات وصلابة موقفها الديني والوطني والأخلاقي والإنساني المشرف انتصارًا لظلمة أبناء الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة.

وأكدت أن هذه العملية الأمنية الاستباقية تمثل

خريجو الكليات العسكرية يتظاهرون في عدن المحتلة تنديدًا بتأخر مستحقاتهم



الحسبة : محافظات:

نُفذ خريجو ما يسمى الكليات العسكرية في حكومة المرتزقة، الثلاثاء، وقفة احتجاجية غاضبة أمام بوابة قصر معاشيق في عدن المحتلة؛ للمطالبة بتسوية أوضاعهم الوظيفية وصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة.

ورفع خريجو الكليات العسكرية التابعة لتحالف العدوان والاحتلال، لافتات وشعارات عبّرت عن معاناتهم نتيجة حرمانهم من حقوقهم المالية والتعويضات المستحقة منذ أكثر من ست سنوات، واصفين وضعهم المعيشي بالمجحف.

وأشار المشاركون إلى أن هذه الوقفة تأتي امتدادًا لتحرّكات مُستمرة لاستعادة حقوقهم المشروعة، متهمين الجهات المسؤولة بعدم التجاوب مع مطالبهم رغم تعدد المناشدات السابقة.

وأكدوا أن جهودهم الاحتجاجية لن تتوقف عند قصر معاشيق، مهذين

بنقل تظاهرتهم إلى أمام منزل ما يسمى مدير المالية بوزارة دفاع حكومة الفنادق؛ بسبب استمرار تجاهل مطالبهم، وتفاقم معاناتهم.



القيادي المؤتمري الشيخ حسين حازب في حوار لـ «المسيرة»:

على القوى السياسية إعلان السيد القائد عبد الملك الحوثي قائداً ومرجعياً لليمن

تخرج باسمها لا باسم أحزاب وقوى وهذا كافٍ شيخ حسين؟
هذا صحيح، لكن اليمن تعيننا كلنا، فطالما أنا في الشارع السياسي والثقافي والوسط الشعبي المؤثر يجب أن يكون لي بصمة وأثر؛ فالمعركة واسعة، ويجب أن تجدنا في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي نقوم بأدوارنا وهو دور مقدس يبعث على العزة والفخر، ولا يعني أننا كحزب أو جماعة دورنا مقتصر في حكومة ومؤسّسات لا في معركة الوعي.. أريد أن أرى غير «أنصار الله» في الإذاعة والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي، أريد أن أرى الكل في هذا الدور المدافع عن البلد، بغض النظر عن أية مأخذ هنا أو هناك، فهذا لا يلغي دوري الوطني، وأخذ نصيبي من الشرف الكبير في هذه المعركة المقدسة، ولا يصح ألا يشترك الجميع في شرف المنازلة، ولذلك على القوى والنخب بالترتيب مع السلطة تشكيل آلية تجعل من الساحة اليمنية ورشة سياسية وفكرية وإعلامية للمواجهة لكل ما يتعرض له اليمن من حملة دولية تستهدف جبهتنا الداخلية.

ما هو حاصل اليوم ليس بقليل، الآن استخدموا ضد اليمن كُـلّ وسائل الحرب النفسية، فيما تترك الساحة لا يعمل فيها سوى «أنصار الله».

مع هذا فإن الشعب اليمني ملتحم بقوة في ميادين القتال وهذا هو الأهم؟
صحيح، الشعب ملتحم في ساحات القتال، وهو السند الذي نستند إليه، وخروجه كُـلّ جمعة بهذا الشكل أدهش العدو والصديق، لكن لازم أن تؤدي النخب دورها في الميدان، وأن يستحووا من هذا الشعب المجاهد.
نحن نتكلم عن كبرهم الوطن وأشبعهم، فالوطن يتعرض لحرب كبرى والدفاع عنه

عشر شهراً، فاضطر أن يبدأ بتغيير الحكومة، وهذا غير كافٍ..
لماذا لم يكن لهم دور إيجابي، أكثر من البيانات؟ يجب أن يكون للقوى السياسية موقف، فما دام قد أثبت هذا القائد أنه الأنسب، لنعلنه شعباً وقوى سياسية، وفي المقدمة يعلنها الشريك المؤتمر أن السيد عبد الملك قائداً ومرجعياً لليمن، فالرجل أثبت بأنه الأفضل على مستوى الأمة الإسلامية، وليس العربية فقط، وقد ظهر بأنه القائد الحكيم والشجاع، ورجل العفو، والتسامح حتى مع من قاتلوه وظلموه.

الجانب الثاني أن على تلك النخب النزول وإكمال الدور في الساحة والميدان، حيث هناك من يحاول دغدغة الشارع بذرائع المرتبات وترهات بأن اليمن أدخل نفسه في معركة مع «إسرائيل» وأمريكا في حرب نأت دول عربية وإسلامية كبيرة كمصر، والسعودية، وتركيا والجزائر بنفسها عنها، وهنا يجب أن يكون لهم دور، حيث تقتضي المعركة التحام القوى مع بعضها البعض أكثر وأكثر مما هو حاصل.

الميدان والصوت الشعبي ليس بالضرورة أن يعلن انتماءه لفصيل وتيار معين.. فالناس

الوطن يتعرض لحرب كبرى والدفاع عنه واجب وفرض عين على الجميع، فلا يصح الانتظار والتفرج على من يعملون في الميدان ويجاهدون الجهاد الحق

بداية كنت قد أشرت إلى مأخذ لكم حول دور النخب في معركة اليمن المقدسة، وتطرقتم إلى أن هناك تقصيراً إلى حد ما من قبل النخب اليمنية... ما تلك المأخذ شيخ حسين؟
الحقيقة أننا في معركة كبيرة وشاملة، وهي لا تقف عند دور العسكري والمقاتل؛ فالإعلام معركة، والسياسة معركة، وفي الداخل معركة وعي وثقافة، إلى جانب الدور العسكري والأمني الذي يقوم بما عليه على أكمل وجه، جزاهم الله خيراً.

تشير إلى دور أكبر يجب أن تقوم به الأحزاب ونخب المفكرين مثلاً؟
في الإعلام حقيقة لا أجد القيادات الحزبية حاضرة.. يجب أن يكون حضورهم فاعلاً ومؤثراً في الميدان.
أعضاء المجلس السياسي من أنصار الله، والمؤتمر الشعبي العام، وبقية القوى السياسية والفكرية والأكاديمية يجب أن يتكلموا، ويقوموا بما عليهم.
كذلك أعضاء الحكومة، ومجالس النواب والشورى وقيادة الدولة، يجب أن يكونوا حاضرين في المعركة الإعلامية ومعركة الوعي، لا أن يظل الدور سلبياً، وكأن هذه المعركة لا تخص سوى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وأنصار الله، رغم أننا كلنا «أنصار الله».

يُفترض من الجميع بعد إعلان التغيير الجذري أنهم ذهبوا فوراً إلى السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقالوا له: «قد سمعنا منك ما سمعنا وقد أحسنت وأصبت ولكن التغيير الجذري يجب أن يكون في شكل الحكم أولاً، ونحن نرى أنك القائد والمرجع للأمة اليمنية، ونتشاور معك على ما يجب، وما لك علينا، وما لنا عليك... هذا الموضوع كانوا مقصّرين فيه كثيراً، والسيد انتظر لهم أحد

دعا وزير التعليم العالي السابق والقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام الشيخ حسين حازب، القوى والأحزاب السياسية، إلى أن تتخذ موقفاً وتعلن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- قائداً ومرجعياً لليمن.

وقال الشيخ حازب في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

إن «السيد القائد عبد الملك الحوثي، أثبت بأنه الأفضل على مستوى الأمة الإسلامية، وليس العربية فقط، وقد ظهر بأنه القائد الحكيم والشجاع، ورجل العفو، والتسامح حتى مع من قاتلوه وظلموه».

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي:



واجهنا حاملات الطائرات التي يحكم الأمريكيون بها العالم منذ سبعين سنة، وهزمنها، وأنا على يقين أن ما سيسطره اليمن هذا العام سيكون أفضل مما كان العام الماضي

والإعداد لدولة حقيقية.. ما يتم اليوم من عمل غير سهل، وهو عمل كبير لو نظرنا إلى الجانب العسكري، فما تم إنجازه هو بجهد رجال اليمن، وليس من أية دولة أخرى، صحيح أن هناك تعاوناً مع بعض الدول، لكن الإنجاز هو إنجاز يمني، فالزراعة تعيش تغيراً حقيقياً وهو واضح، وعلى هذا قس.

– على طريق البناء المنشود في القادم، وكوزير سابق: هل تتفق مع رأي أن هناك قوانين تعيق عملية الإصلاح والتغيير في البلد، وهذا سمعته قبل في أكثر من مناسبة؟

هذا صحيح، فالقوانين التي نسير عليها اليوم بعضها فصل على مقاس أشخاص لكنه ليس حجة.

وثورة ٢١ سبتمبر لم تلغ القوانين بالبيان رقم واحد، وهي معيق فعلي، وهذا يحتاج الإصلاح والتصحيح، على سبيل المثال «قانون المالية العامة رقم ٨»، و«قانون الخدمة المدنية رقم ١٩ للعام ٩٠م».. هذه القوانين إن لم يتم تصحيحها فالبلا ستذهب في طريق غير قويم. يكفي أن هذا القوانين تعيق لك القروض والمساعدات والخطط، حيث يظل المسؤول طوال العام، يعمل على الورق، وقد قلت هذا الكلام أيام حكومة علي مجور وليس اليوم، وهي قوانين فساد وإعاقة.

واليوم حكومة التغيير أمامها عمل كبير، وكل وزير مسؤول بذاته، حيث أتاحت له حرية العمل ليتحمل مسؤولياته، وأنا متفائل إلى حد بعيد بأن اليمن سيكون له مستقبل زاهر، وما إن تحط الحرب أوزارها فلن نحْتَاج لوقت طويل، حتى نرى دولة كبيرة ومزدهرة. ولأجل هذا النهوض سنحتاج لقاعدة تعليم راسخة ومتطورة، ويمكننا أن نلحظ أن الدول التي نهضت بعد الحروب، نهضت بالعلم والتعليم، وأنا على يقين أن التضحيات والدماء التي أريقَت؛ من أجل يمن عزيز لن تذهب سدى، ومن سيقود هذه النهضة سيضع في حسابه عظمة تلك التضحيات، حيث اليمن المنتج، والشعب الحي النشط، والجغرافية الغنية، ويكفي أن اليمن سيشهد توافداً لا سابق له من العالم، ليتعرفوا على هذا البلد الذي صمد هذا الصمود الأسطوري، والذي داخ من فعله الأعداء.

والصهيوني أصبح منحني الرأس، وقد فرضنا احترامنا عليه، وعلى غيره على عكسكم تماماً، وقد أثرتم التكبس والخيانة والعمالة. صنعاء مفتوحة لمن أراد السلام، واعتذر من الوطن، ومن يريد أن يرجع له عقله.. أما «قادمون يا صنعاء»، فالجواب ليس عندي بل عند رجال الرجال في الجبهات، وهي أبعد عنكم من عين الشمس.

– قبل عامين كان لكم حديث عن ضرورة معالجة ملف المرتبات؟

أنا طرحْتُ على حكومة الإنقاذ الوطني السابقة قضية المرتبات، وقلت: إن الدولة لا تستطيع دفع المرتبات كاملة، ولا يصح ألا يعطى الموظف جزءاً من راتبه، والحكومة الآن لم تقصُر في إيجاد حلول جزئية لملف المرتبات ضمن آلية استثنائية، وهي تسير في طريق صحيح، حيث إن هذا إنجاز لنظام صنعاء، وعليها الإسراع في تنفيذه؛ فالموظف ينتظر هذا، ومقابل هذا الإنجاز هناك أخطاء وعراقيل في بعض المحافظات يجب تجاوزها وحلها.

– مثل ماذا؟

مثلاً في محافظة مأرب، هناك جمارك لكنها غير محدّدة السلع التي يمكن أن يؤخذ عليها جمارك، يعني يكون معي ثلاث دبات غاز يطلبون مني جمارك، ثلاثة أكياس طحين يطلبون عليها جمارك، هذا غير منطقي وهي أمور بسيطة لكن يجب معالجتها.

في جانب آخر، هناك أمور على الحكومة العمل بها تتعلق بالاستماع لنقد الناس وملاحظاتهم فهي مهمة، نحن في وزارة التعليم العالي سابقاً كان لدينا مكتب للشكاوى، نستمع للناس وننصت لهم، فما كان من شكاواهم وملاحظاتهم صحيحاً نأخذ به ونصح على ضوئه، وما كان غير صحيح نرد عليه، ولو استوجب ذلك الاحتكام إلى القضاء، بالتالي يجب أن نسمع لما يقوله الناس.

الحاضنة لدينا يجب ضبطها والاهتمام بها ولا ندعها فرصة يستغلها المرتزقة، يجب أن نعين سماحة السيد، ولا نترك كل شيء عليه، سواء على مستوى المحافظين، وعلى مستوى الوزراء والشخصيات، قضية أن كل شيء على السيد لا يصح، فهو في معركة أكبر وأهم.

وللنصح أقول: «من أراد أن يحكم اليمن عليه أن يراعي ثقافة اليمن وتنوعها، ومن أراد أن يغير شيئاً، فهذا يكون بالقدوة وليس بشيء آخر، حتى الدورات الثقافية أنا أرجو أن يعاد النظر فيها فمن يأتي لهذه الدورات لا يستمعوا لها كما يجب، وحضورهم لها فقط؛ لأنهم دعوا إليها، والمفترض أن يبحث عنها الناس، لا أن تبحث هي عنهم».

ما نراه اليوم من جراك على مستوى الداخل اليمني مبسّر بالخير، وهو ما كنا نحلم به، ومع أن شهداتي مجروحة؛ كوني وزيراً سابقاً فإن الترتيبات التي تتم تنبئ عن التجهيز

– مع هذا التاريخ الجهادي الكبير الذي تصنعه اليمن.. ألا ترى أن أدوات تحالف العدوان من المرتزقة اليمنيين تؤكّد اليوم مستوى أعلى من الانحطاط ارتقت فيه صراحة من عمالة خفية للأمريكيين، ومشروع الشرق المخفي إلى عمالة صريحة لـ «إسرائيل» وأجنده «إسرائيل» والصهيونية في المنطقة؟

هذا ما نراه فعلاً، موقف المرتزقة بالوقوف مع العدو هو موقف العمالة والجبن والخسة، وهم اليوم يعصون الله، والأكد أن موقفهم اليوم لن يكون أفضل من موقفهم في سبع سنين كان فيه العدوان علينا في أشده، وكما تفضّلت فقد تحوّلوا من أدوات لمحمد بن سلمان وابن زايد ليرتقوا إلى أدوات لبايدن والنتن ياهو ثم ترامب وإلى جانبه نتنياهو، وبالتالي فإن حربنا معهم إذا ما فرضت علينا ستكون أقدر من حربنا السابقة؛ فقد كنا من قبل بمجرّد أن يوقفوا القتال نوقف، حيث كنا ما نزال نرى فيها حرب إخوة، وإن كان الأمريكيان في الخفاء يقودونها، أما الآن فالأمر مختلف والعدو ظاهر، فأصبح ذلك المرتزق يقف مع اليهود لقتالنا فيما الله عز وجل قد أكّد في كتابه العزيز أن اليهود هم أعداء الإسلام، والأمة بأكملها، وأن من يقف معهم ليس من أمة الإسلام في شيء، بل قرينه الله بهم حين قال: «وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ».

وعلى الرغم مما يفعله المرتزقة من المجاهرة بتولي العدو، فلن يكونوا أفضل مما مضى من سنوات العدوان على عكسنا تماماً، فنحن أفضل بكثير بفضل الله؛ فممنذ بدأت الهدنة واليمن تعمل بجد، وإن كانت الطلقة توقفت، فالصناعة والتدريب والتعبئة لم تتوقف، حيث أعلنت صنعاء قبل أيام استكمال الجهوزية للقوات المعدة لأية مواجهة قادمة؛ لهذا نقول للمرتزقة: ابحثوا عن المال وترزقوا من العدو لكن ظلوا بعيدين عنا، ويكفيكم أنكم ستعيشون الذل والمهانة والعار طوال حياتكم، وأن أولادكم سيلاحقهم عار خيانتكم، وفيما العدو يحتقركم ويتعامل معكم كأتباع، فإنه يحترم صنعاء وقادتها ونظامها ويعرف قدرهم ومكانتهم التي وضعوا أنفسهم عاليًا فيها.

وأنا أقسم لكم أيها المرتزقة سواء أكنتم في مأرب أو في المخاء أو محافظات الجنوب، أو في القاهرة أو أبو ظبي أو أنقرة إن العدو الأمريكي

نقول للمرتزقة: ابحثوا

عن المال وترزقوا من

العدو لكن ظلوا بعيدين

عنا، ويكفيكم أنكم

تعيشون الذل والمهانة

والعار طوال حياتكم

واجب وفرض عين على الجميع، فلا يصح الانتظار والتفرج على من يعملون في الميدان ويجاهدون الجهاد الحق.

– هذا يتطلب التركيز كجبهة ثانية على مسائل الوعي والتوعية والجهاد الثقافي في الميدان بقوة؟

يجب أن نوضح للناس أن معركتنا ليست معركة سياسية ولا معركة دنيا نصيبها، بل هي معركة عقيدة تساند مظلوماً يستنجد بنا، وهو يتعرض لظلم تاريخي، وفعل وحشي «إسرائيلي» أمريكي غربي، يقتل فيه ويسحل الأبرياء من أهلنا في قطاع غزة، حيث يمارس المجرم احتلالاً وحصاراً غير مسبوق في التاريخ، ولأكثر من أربعة عشر شهراً مستمرة.

وهذا هو سر توفيقنا ونجاحنا في نصره إخواننا في فلسطين، فوقوفنا هو واجب ديني، رغم أن لليمن ألف عذر، لو تعذر بواحد منها لكفاه أكثر من أية دولة عربية، كمصر أو السعودية أو سوريا، فنحن تفصلنا عن فلسطين مسافات طويلة، وتفصلنا عنها بلدان ودول، كما أن إمكاناتنا صعبة، وقبلها نحن في عدوان وحصار مفروض علينا منذ عشرة أعوام، وهذه الأعداء مناسبة لو فكرت اليمن بفكر المصلحة الخاصة، وحسايات السياسة، لكن لأن مساندتنا تقوم على أسس دينية، ومعتقد وجوب نصره الأخ المظلوم، فنحن نؤدي هذا الدور كما يجب وسنستمر فيه.

– على مستوى المواقف العربية الإسلامية مما يجري من تحولات، ألا ترى أن هناك خضوعاً لأنظمة عربية كان يجب أن يكون لها دور كبير في مواجهة التغيير الشرق الأوسطي، رغم انتصارات محور المقاومة، وتسطيع اليمن اليوم موقفاً متقدماً ومؤثراً إلى جانب قوى المقاومة؟ حقيقة أن غزة ورجال غزة أثبتوا أن المقاومة على قلة سلاحها هي عنصر قوة أدلت العدو، وخلقت له إحباطاً غير مسبوق رغم استخدام العدو كل إمكاناته من السلاح والتكنولوجيا والجانب الاستخباراتي والسموم، وكل ما أمكن استخدامه إلى جانب محاولات شق الصف في الداخل الغزوي.

ألا يدل هذا على أن هذا الكيان رغم كل تبجحه، وأهمن من بيت العنكبوت، وأنهم من ضربت عليهم الذلة والمسكنة.. هذه الصورة التي صنعتها المقاومة في غزة وفي لبنان، كان يجب أن تكون كافية لكي تدرك أنظمة عربية أن إمكاناتها الضخمة وجيوشها الكبيرة تستطيع التغلب على هذا العدو، لكن للأسف وأقولها باختصار: إن الله لم يرد لأولئك العرب أن يكون لهم حظ من ذلك الشرف في مواجهة العدو وصنع الانتصار.

– ذلك الشرف تصدرت له اليمن، حيث هي اليوم تؤدي الدور الذي يعبر عن موقف الأمة العربية والإسلامية المكبوتة؟

صحيح، لو رأينا ما حصل في غزة وتساءلنا: ما علاقة اليهود بالأمريكيين والغرب لوجدنا، أن ما أتى بهم هي مصالحهم؛ فقد أتوا بقضهم وقضيضهم تعصباً للصليب والصهيونية، ونحن معنيون اليوم بأن نقود الإسلام كله ضد الكفر كله، فهي معركة عقيدة وجهاد، أمر بها الله ورسوله، واليمن وقيادته الشجاعة قد تصدروا الموقف، وهذا هو الشرف العظيم الذي شرف الله به اليمن.

ولأن الأعداء لم يرفعوا يدهم عن غزة التي تباد على مرأى ومسمع، فنحن سنستمر والموقف الذي رأيناه منذ عام، وحتى يومنا هذا سنرى أفضل منه هذا العام، والدليل أنه بعد أن أدّى حزب الله دوره الإسلامي والعروبي الصحيح كان لا بد أن يقف لأخذ نفس واستراحة محارب، فيما اليمن والسيد عبد الملك الحوثي تصدر الموقف، حيث شعر أن هذه المسؤولية هي مسؤوليته هو لا غيره، فتضاعف استهداف العدو، وواجهنا حاملات الطائرات التي يحكم الأمريكيان بها العالم منذ سبعين سنة، وهزمنها؛ ولهذا أنا على يقين أن ما سيسطره اليمن هذا العام سيكون أفضل مما كان العام الماضي بإذن الله.

لكي نحظى بحُبِّ الله سبحانه

يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

الفئة الثالثة التي يحبها الله سبحانه وتعالى هم أناس محسنون لإخوانهم المؤمنين، أناس كُـلِّ اهتمامهم بشؤون غيرهم.. فالإحسان هو أعظم درجات الإيمان، وهو الاهتمام بشؤون الآخرين، قال الله سبحانه وتعالى: (ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) فمن أعظم درجات الإحسان هو الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. النموذج الإيماني والنموذج الراقي للإحسان هو وقوف الشعب اليمني لمساندة ومناصرة الشعب الفلسطيني المجاهد؛ فقد وقف اليمن بكل شجاعة وعزة، ناسياً كُـلَّ معاناته وحصاره، واناصر الشعب الفلسطيني ووقف معه بفضل الله سبحانه وتعالى، وفرضوا الحصار التاريخي على العدو الإسرائيلي المجرم، عاقدين بذلك العزم على مواجهة الكيان الإسرائيلي المحتل، وقد أعلن المساندة بشكل رسمي وشعبي، وبدأ وضرب العدو بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وقد أدل ومرغ أنوف أكبر طواغيت وجبابرة العصر، أمريكا و«إسرائيل»، بفضل الله سبحانه وتعالى، أصبحت أمريكا و«إسرائيل» ذليلتين بكل ما تعنيه الكلمة. الخلاصة من ذلك هي أننا لن نحظى بحب الله وتأبيد الله وعونه وتوفيقه إلا إذا سلكنا طريق النجاة وهو الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى، ومناصرة إخواننا المستضعفين من أبناء الأمّة. يجب أن نبذل الأسباب ونقاطع منتجات اليهود ونتحرّك لنحظى برعاية الله وتوفيقه، هذا هو الخيار الصحيح لنا ولا يوجد بديل غيره.



يجب علينا كشعوب مسلمة أن نقاتل في سبيل الله وأن نكون صفاً واحداً وليس صفين، وأن نكون كالبنيان المرصوص، مرصوص بكل ما تعنيه الكلمة، حيث يشد كُـلُّ واحد منا الآخر ويقويه. إذن، لن نحظى بحب الله سبحانه وتعالى إلا إذا كنا كما قال الله سبحانه وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَّانٌ مَرْضُوضُونَ). الفئة الثانية هم قوم يحبهم الله ويحبونه سبحانه وتعالى، قوم لديهم وفيهم صفة خاصّة وعظيمة جدّاً هي حب الله سبحانه وتعالى لهم وحبهم له، وهذه هي صفة عظيمة ميزتهم عن غيرهم.

الصفة الثانية التي تميزهم عن غيرهم هي علاقتهم مع إخوانهم المؤمنين؛ هم أدلة على المؤمنين، وعلاقتهم علاقة رحمة وود. ولكن كيف هو حالهم مع الكافرين؟ هم على الكافرين أعزة أقوياء، أشداء عليهم بكل ما تعنيه الكلمة.

هم قوم تميزوا بأنهم مجاهدون في سبيل الله سبحانه وتعالى، ولا يخافون لومة اللائم من المنافقين والمحرضين والخانعين والمثبطين أبداً.

فالجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى هو فضل، فقد قال الله عن كُـلِّ هذه الصفات: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ

محمد الموشكي

تتوالى الانتصارات وتتساقط المؤامرات واحدة تلو الأخرى، لتكشف عن حجم التآمر الخارجي، وعلى وجه الخصوص التآمر الأمريكي البريطاني الإسرائيلي السعودي الإماراتي ضد شعبنا وبلدنا وقيادته الشريفة. نعم، كما أن القوات المسلحة اليمنية بقوتها الصاروخية والمسيّرة، والقوات الجوية والقوات البحرية، تحقّق انتصارات عظيمة، والذي أسفرت بفضل الله عن إجهاض محاولات الأعداء في وقف عمليات إسناد غزة والانفراد بها وبأهلها.

تحقّق القوات الأمنية الباسلة، عبر جهاز الأمن والمخابرات وأفرع وتشكيلات وزارة الداخلية، انتصارات ساحقة، حيث أفضلت كُـلَّ خلايا وعناصر التجسس التابعة لأهم أجهزة مخابرات في العالم، مثل الموساد وCIA.

على الرغم من أن الأعداء في كُـلِّ مرة يعملون حيلة شيطانية جديدة، باستخدام أدوات وعناصر مدربة ومزودة بأحدث الأجهزة وحيل مخادعة، وهو ما شهدناه في كُـلِّ تحقيق لخلية يتم القبض عليها، وفي الخلية الأخيرة التي تم القبض عليها، والتي تعود للمخابرات البريطانية

المفهوم الحقيقي للسلام

بشرى المؤيد

نتعجب من البعض حين ينادون بالسلام! أي سلام يريدون؟ ما نوع السلام الذي يريدون؟ هل يفهمون ما هو السلام القرآني؟ هل يفهمون بأننا كلنا نريد السلام والاستقرار ولكن بمعناه الحقيقي، بمعناه الذي يحمل العزة والكرامة والإباء.

«إذا أردت السلام فأحمل السلاح» هم يرفعون هذا الشعار ويريدون من الآخرين ألا يكون معهم سلاح لماذا؟ ليسيطروا عليه، ليتحكموا به، ليهينوا كرامته، ليقيدوا حركته وحريته؛ لكي يستعبدوه ويكون عبداً لهم، وهذا مخالف للشرائع الإلهية؛ لأنّ الإنسان حر، ليس عبداً لأحد إلا الله سبحانه.

هم فهموا معنى السلام القرآني، ويريدون تجريده من المسلم الذي لم يفهم ما معنى السلام في قرآنه، السلام معناه القوة، السلام معناه الحرية، السلام معناه الكرامة، السلام معناه العزة والاستقلال والحرية، السلام معناه احترام حقوق الآخرين وترك شؤون الناس ليديروها وفق رؤيتهم ونظريتهم، هم أحرار في بلدانهم، لا أحد يتدخل في شؤونهم، يتصرفون بحياتهم وفق مفهوم قرآني سليم للحياة، هم يريدون سلاماً وفق رؤيتهم وشروطهم، هم لا يريدون سلاماً وفق الرؤية الصحيحة والعامّة للكل. لا تتطلب السلام إلا وأنت قوي، معك سلاح تستطيع به الدفاع عن نفسك وفق شروطك، تحمل الحقوق الكاملة، والأمن، والأمان؛ فالله خلقنا في هذه الأرض لنعيش بسلام مشرف ونعمر أرضه ونعبده ونعمل الأعمال الصالحة في الدنيا والآخرة، هذا هو السلام الحقيقي الذي يحفظ للأفراد والجماعات والدول حقوقها، ويحفظ «السلام» الكرامة والحرية والاستقلال لهم جميعاً.

البعض يريد سلاماً يتماشى مع أهوائه ومصالحه، لا يفكرون إلا بأنفسهم فقط؛ فهم لا ينظرون للمصلحة العامة التي تخدم الكل، هم يرون أنفسهم أنهم مرتاحون ومصالحهم ليس فيها ضرر، لذلك لا يهمهم ما يحصل للآخرين من ضرر من «سلام ضعيف» لا يسمن ولا يغني عن جوع.

لكننا حين نقرّر السلام نقرّره من باب العزة من باب النصر، من باب أننا منتصرون، وأن من يبادر بالسلام يجب أن يكون مبادراً من باب القوة والعزة. ومبادراتهم تكون حافظة للحقوق كاملة وللسيادة كاملة، ولوقف العدوان الكامل على الدول المعتدى عليها؛ لأنها حقوق مشروعة شرعها الله لعباده حتى يعيشوا في هدوء واستقرار، حتى يعيشوا كما أراد الله لخلقه أن يعيشوا.

الشيخ عبدالمنان السنبلي

رحم الله الكاتب المصري صالح مرسى.. أمضى عمره كله وهو يُقَلِّب في ملفات المخابرات المصرية ولم يخرج منها إلا بأربع أو خمس روايات فقط هي:

دموع في عيون وقحة

السقوط إلى الهاوية..

رأفت الهجان 3 أجزاء..

الحفّار..

وحرب الجواسيس..

ليته عاش إلى اليوم..

كان، على الأقل، سيجد من ملفات وإنجازات المخابرات اليمنية ما يُصعّده سريعاً إلى العالمية.. أن تكتب رواية واقعية عن ملاحقة وضبط وتفكيك شبكة تجسسية أمريكية أو بريطانية أو إسرائيلية في دولة عربية هنا أو هناك، وفي هذه الأيام بالذات، فهذا يعد، في حدّ ذاته، ضرباً من

الجنون أو الخيال..

من سيسمح لك بذلك؟

أو من سيتيح لك فرصة الاطلاع

على مثل هذه الملفات؟!

بل من من الدول العربية أصلاً

سيتجرأ على الاقتراب واقتحام وفتح

مثل هذه الملفات؟!

فقط اعطوني دولة عربية واحدة

غير اليمن خلال العقدين الماضيين

قد أعلنت، أو حتى سربت، خبر ضبط

وتفكيك شبكة تجسس أمريكية أو

بريطانية أو إسرائيلية واحدة..

لا يوجد..

يعني: ما فيش..

ذلك أنهم يرون مثل هذه الشبكات التجسسية

تسرح وتمرح وتعبث في بلدانهم وأوطانهم أمام

أعينهم دون أن يجروّ أحد منهم أن يتعرض لها أو

حتى يمسه بسوء..!

أليس هذا ما هو حاصل فعلاً؟

وحده فقط اليمن من خرج عن هذه القاعدة..!

ووحده جهاز الأمن والمخابرات اليمني من امتلك

الجرأة والشجاعة واليقظة التي

تمكّنه دائماً من النجاح في تعقب

ورصد وصيد مثل هذه الشبكات..

لا أحد بإمكانه الخداع..

أو الوقوف بوجه هذا المارد اليمني

الأمني العملاق..

أو الإفلات من عيونه وقبضته..

الكل سرعان ما يقع..

سرعان ما يهوي بين يديه..

ليس لأن الأمر سهلاً طبعاً، ولكن

لأن هناك أناساً قائمين على هذا

الجهاز يعرفون واجباتهم ومسؤولياتهم أمام الله

والقيادة والوطن حق معرفة، فيؤدونها على أكمل

وجه..

وهكذا هم منتسبو جهاز الأمن والمخابرات

دائماً..

فالتحية كُـلَّ التحية لهذا الجهاز الأمني والدرع



الحامي والواقي على كُـلِّ هذه الإنجازات النوعية والاستراتيجية التي لا أراها تتوازي في أهميتها وحجمها إلا أهمية وحجم تلك الإنجازات التي ينفذها سلاح الطيران المسير والقوتين البحرية والصاروخية البطلة..

لكن يبقى السؤال:

ماذا لو كان صالح مرسى عائشاً وعلى قيد الحياة اليوم، برأيكم، كم من الروايات كان سيكتب في ظل هذه الملفات التي امتلأت بها خزائن وأدراج جهاز الأمن والمخابرات..؟

بلاش صالح مرسى..

ماذا لو كان البردوني حاضراً بيننا اليوم..؟

ماذا كان سيفعل..؟

أجزم أنه كان سيسطب من ذاكرته قصيدته التي بعنوان: صياد البروق، انحناء واحتراماً وتقديراً لما يقوم به هذا الجهاز الأمني والدرع الحامي والواقي المنيع؛ ويستبدلها بأخرى بعنوان: صياد الجواسيس..!

صيادُ الجواسيس..

غزة بين عام مضى وعام أتى: جرحٌ لا يندمل

محمد صالح حاتم

مع كُـلِّ عام جديد، تحاول غزة أن تستقبل الشمس بقلوب يملأه الأمل، لكنها تجد نفسها محاصرةً بدخان القصف وأصوات الانفجارات، بين عام مضى وعام أتى، تبقى غزة شاهدة على فصل جديد من الألم والدمار، حيثُ تستمر آلة الحرب الإسرائيلية في قتل الأبرياء، وتدمير المنازل، وسلب الأمل من قلوب الأطفال.

عام مضى: ذاكرة لا تنسى:

في العام الماضي، عاش سكان غزة تحت وطأة حرب شرسة استهدفت كُـلَّ شيء: البيوت، المدارس، وحتى المستشفيات، مخيمات النازحين، وارتقى أكثر من 155 ألفاً ما بين شهيد وجريح جلهم أطفال ونساء. لم تكن الحرب مُجرّد مواجهة عسكرية، بل إبادة ممنهجة لحق الحياة. دماء الأطفال سالت في الأزقة، والأمهات دفنت أحلامها مع أبنائها. كانت غزة في عامها الماضي مسرحاً لجريمة دولية، وحرب إبادة جماعية مُستمرة، في ظل صمت عالمي، وتواطؤ عربي مخز.

كل بيت في غزة شهد قصة فقد، عائلات بأكملها اختفت تحت ركام منازلها، وأخرى أصبحت بلا مأوى. الكهرباء تُقطع، المياه تلوّث، والدواء يُمنع. والغذاء ينعدم، لكن رغم كُـلِّ هذا، لم تُطفأ جذوة الصمود في قلوب أبناء غزة، الذين استمروا في الحياة رغم أنف الموت، متحدين الصواريخ والطائرات ومجنزرات الإسرائيليين.

عام أتى: أمل تحت النار

ومع بداية العام الجديد 2025م تتجدّد آمال سكان غزة بحياة أفضل، لكن الواقع يفرض نفسه سريعاً. الحصار مُستمّر، القصف لا يتوقف، والموت يلاحق الجميع. في كُـلِّ يوم جديد، ترتفع قائمة الشهداء، وتزداد حدة الدمار.

وفي خضم هذا الجحيم، يستمر العالم في ترديد الشعارات دون اتّخاذ موقف حاسم ينهي معاناة غزة. التصريحات السياسية لا تتجاوز

النفسُ اليمني الطويل بحرب استنزافية للعدو الإسرائيلي الذليل

ناصر الشيبه

لعل الشعب اليمني العظيم اتسم بمعاركه مع الأعداء باستراتيجية حربية عظيمة، وهي معركة النفس الطويل، التي تتميز بأنها معركة الريون الذين ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا، وتحت راية علم هدى من نسل خير الأنبياء ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ فكانت الحرب العسكرية اليمنية مع العدو حرب استنزاف، والتي تمثل أخطر أنواع الحروب الحديثة والقديمة، والتي تستنزف قدرات وإمكانات العدو نفسياً ومعنوياً وعسكرياً ومادياً وسياسياً، وهذه الحرب التي يخافها العدو الإسرائيلي.

لعل العدو الإسرائيلي أمام هذه الحرب الاستنزافية يعمل على تجنيد مرتزقته بالداخل لكي يتنقصوا ويسخروا من عملياتنا العسكرية في العمق الإسرائيلي وفي قطع شرايين حياة اقتصاده؛ فتجدهم يردّون ماذا صنعت صواريخ الأنصار في إسرائيل، وكم قتلت، وكم دمّرت من باب سخريتهم، وهم لا يدركون أن العدو الإسرائيلي يقتل ويدمّر في كُـلِّ يوم وفي كُـلِّ ساعة نفسياً ومعنوياً وعسكرياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً وهو يعاني الموت البطيء وهو مدرك لذلك.

فعلى المستوى النفسي والمعنوي وهو أهم عامل من عوامل الحرب فاذا انهزم العدو نفسياً ومعنوياً فقد انتهت إمكانياته وخارت قوته؛ فالعدوّ الإسرائيلي منهزماً نفسياً ومعنوياً إلى درجة أن أجهزتهم وراداراتهم تظن أن كُـلَّ ما يسبح في سمائهم هي صواريخ يمنية، حتى ولو كان طائر يطير في سمائهم فتدوي صفارات الإنذار ويهرعون إلى الملاجئ بالملايين خوفاً وذعراً، لأنهم كما شبههم الله تعالى: «يُحَسِّبُونَ كُـلَّ صَبْحَةٍ عَلَيْنَهُمْ» فهنا معركة الاستنزاف المعنوي والنفسي، وكما أصيب جنودهم ومواطنيهم بحالات نفسية خطيرة، بينما يخرج الشعب اليمني عند كُـلِّ غارة صهيونية على أرضهم ليتفجروا من أسطح منازلهم على الغارات قائلين إنها طماش، وبدون أي خوف أو قلق.

وفي الجانب العسكري فإن اليمن تعمل على استنزاف قدرات وإمكانيات العدو الإسرائيلي، عندما يقوم العدو الإسرائيلي بشن غارات على مناطق يمنية لا يوجد فيها أي هدف عسكري فكل غارة تكلف العدو ملايين الدولارات، ليقوم باستهلاكها على لا شيء؛ فلا حقّق هدفه العسكري وإنما قصف المقصوف، ليأتي رجال الله اليمنيون

حدود الاستتكار، والمؤسّسات الدولية عاجزة عن فرض إرادتها على الاحتلال. يبدو أن العام الجديد، كسابقه، لن يكون إلا امتداداً لمعاناة طويلة الأمد.

غزة بين الماضي والمستقبل:

الفرق بين عام مضى وعام أتى ليس في عدد الشهداء أو حجم الدمار، بل في تراكم الألم وصبر أهل غزة. بين العامين، تتبدل الأرقام على التقويم، لكن الجرح يبقى كما هو.

في العام الماضي، أثبت أهل غزة للعالم أنهم قادرون على الوقوف رغم كُـلِّ شيء، وفي العام الجديد، يستمرون في مواجهة الظلم بنفس العزيمة. المقاومة ليست فقط سلاحاً في أيدي المقاتلين، بل هي أمل يعيش في قلوب الجميع.

رسالة غزة إلى العالم:

بين عام مضى وعام أتى، غزة تكتب رسالتها: نحن هنا، نحيا رغم الموت، ونبني رغم الدمار. لن نغادر أرضنا، ولن نتخلّى عن حقوقنا، وسنبقى نقاوم حتى نتحقّق النصر.

لكن هذه الرسالة ليست موجهة إلى الاحتلال وحده، بل إلى العالم بأسره. غزة تدعو الإنسانية إلى الاستيقاظ، والعرب إلى العودة إلى عروبتهم، إلى كسر الصمت والوقوف في وجه الظلم ونصرة إخوانهم في غزة.

العام الجديد فرصة لإثبات أن الضمير الإنساني لا يزال حيّاً، وأن العرب لا يزالون عرباً، والمسلمين لا يزالون مسلمين، غزة ليست وحدها في معركتها؛ من أجل الحياة، نحن في اليمن معها، ولن نتركها وسنقاتل مع أبنائها، بنادقنا مع بنادقها، صواريخنا وطائراتنا ستظل تقصف العدو حتى النصر.

غزة، بين الأمس واليوم، تظل شاهدة على صراع الإرادة ضد الطغيان. هي الجرح الذي يرفض أن يُسَى، والأمل الذي لا ينكسر... غزة قريباً ستنتصر.

لتجميع مواد صواريخهم ليستخدموها مرة ثانية، ويعملون على دراسة مكوناتها ومستوى تفجيرها، ويستفيدون في صناعة أسلحة

من مكونات تلك الصواريخ المقذوفة على الأراضي اليمنية، ومن ثم يقومون بإطلاق صواريخهم على العدو.

وفي هذا الجانب يجب أن لا يستغرب أحد من هذه الاستراتيجية فهي استراتيجية أنصار الله منذ الحروب السابقة عليهم من قبل السلطات اليمنية آنذاك، حينما كان الأنصار لا يمتلكون غير أسلحة شخصية، ومن خلال معاركهم مع السلطة السابقة استطاعوا أن يمتلكوا أسلحة الدولة التي كان جيش السلطة يقاتلهم بها.

ولا غرابة في أن اليمن ببداية العدوان السعوديأمريكي كان لا يمتلك الأسلحة التي يمتلكها اليوم، وهذا نتاج عن خبرة حربية في مجال استنزاف قوات العدو والاستفادة منها في إعادة تصنيعها واستخدامها في ضرب العدو.

ولكي يفهم القارئ الكريم هذه الاستراتيجية نضرب مثلاً بسيطاً في شخصين يتقاتلان فواحد منهما يمتلك الأحجار والأخر لا يمتلكها فيقوم الشخص الحائز على تلك الأحجار برميها على الآخر، بينما الآخر يقوم بتجميعها حتى إذا استنفد الآخر لها فيقوم بإعادة رميها عليه، وهكذا نجد أن اليمن باستراتيجيته العظيمة يعمل على استنزاف العدو الإسرائيلي معنوياً وعسكرياً وسياسياً وإعلامياً حتى يستنفد إمكانياته وقدراته فيخرب صريعاً.

والعدوّ الإسرائيلي يعرف ذلك وقد حصلت له تجربة في عام 1967م إلى عام 1970م حينما تم استنزاف قدراته ويسمونها بالعبرية حرب الاستنزاف أو حرب الألف يوم كما أطلق عليها بعض الإسرائيليين، تشير إلى القتال الذي اندلع بين إسرائيل من جهة ومصر والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا من جهة أخرى من 1967 إلى 1970 وإن استمرت الاشتباكات على الحدود السورية واللبنانية لغاية 1973، أقرت قمة الخرطوم في سبتمبر 1967 سياسة «اللاءات الثلاث» التي تمنع الصلح أو الاعتراف أو التفاوض مع إسرائيل.

وهكذا فإن اليمن يعمل على استنزاف العدو الإسرائيلي، وليس أمامه إلّا أن يتوقف عن حرب غزة والانسحاب من الأراضي الفلسطينية، ويغلق باب الاعتراف به أو التطبيع معه، وإذا لم ينحن لذلك وينفذ قرارات اليمن فإن اليمن ستقوم بعملية واسعة النطاق تجتث إسرائيل من الوجود، ليحقّق وعيد الله لهم بإرساله قوم أولوا بأس شديد، واليمن هو الشعب الوحيد الذي وصفه الله بالأس الشديد.

أمريكا تلعبُ بالنار في اليمن.. وستكتوي بنار الحرب!!

يحيى صالح الحماصي



أمريكا تلعب بالنار في اليمن، وبقوة الله سوف تكتوي بنار الحرب، كما وقد خاضت الحرب مع اليمن في عاصفة الحزم من خلف الستار، هي من قامت بالدعم اللوجستي لقوى تحالف العدوان، كما لم يقلع أي سرب من طائرات العدوان لضرب اليمن إلا بتحديد أهدافها عبر أمريكا، بل

وبجانبها بريطانيا وإسرائيل، كما لا نشك أن من كان يقود العمليات العسكرية الجوية عبر ضباط وطيارين أوروبيين.

عودة الحرب على اليمن ما هو الجديد الذي ستقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإسرائيل مرة أخرى، لقد دمّرت اليمن تدميراً كلياً، جميع المواقع والمعسكرات ومخازن السلاح كانت مكشوفة لدى الولايات المتحدة الأمريكية، لقد ولى زمان الإشراف المباشر ودخول الضباط والخبراء إلى معسكرات الجيش اليمني، ولى زمان الهيمنة، وانتهى عصر العمالة، وولد في اليمن قائد وجيش جديد يحمل العزة والكرامة والقوة والغلبة على الأعداء؛ فاليمن أرض طاهرة لا تقبل بالاحتلّ ولا تستسلم أمام قوة وعتاد الغزاة والمحتلّين.

أمريكا تلعب بالنار في اليمن وسوف تكتوي بنارها، لقد فشلت عسكرياً، وفشلت استخباراتياً من بعد فشل وهزيمة وانكسار أهم عملائها في الوطن العربي، في عدوانها السابق على اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات المنتحلة لشخصية دولة عربية، والتي هي الآن في هدنة مع اليمن، وهي من دعت لها من بعد فشل حرب مفتوحة ومعارك ضارية استمرت لتسعة أعوام متواصلة؛ فاليد الأمريكية انكسرت وساق العظم للعميل الأمريكي تهشم لا يقوى على الوقوف بمفرده ولا التخرّك والمشّي، وأن خوض أية معركة من قبل العملاء نراه انتحاراً لا أقل ولا أكثر، حيثُ وكانت ثقة التخرّك ومصدر القوة لتلك الدول أمريكية بحته؛ فماذا حقّقت لهم الأسلحة البرية والدفاعات الجوية الأمريكية من نصر أمام الصواريخ والمسّيرات اليمنية المتواضعة والأقل كلفة؟ لا شيء.

من كان مع الله عزيز، ومن مع الولايات المتحدة الأمريكية ومن ورائها مهان، وكان ملوك العرب لا تعرف أن قرار النصر بيد الله، وقد جعله من نصيب المؤمنين، قال تعالى: «لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ» [13][سُورَةُ الْحَشْرِ].

أمريكا لا تزال تلعب بالنار في اليمن وسوف تكتوي بنارها، وكأنها تعيش في سبات سياسي عميق، هي وعملائها يعيشون في ظلمات بعضها فوق بعض، يخرجون أيديهم ولا يكادون يرونها؛ فاليمن تحمل السر الأكبر لله؛ فالرسالة الإلهية لم ترسخ دعائم الإسلام إلا والدّم اليمني سباق، ولم نر في سياسة وموقف «أمريكا وبريطانيا وإسرائيل» سوى الغباء، كما وقد ذكره الله فيهم وحكى عنهم القرآن في أكثر من آية، قوم لا يعقلون، لا يفقهون، لا يعلمون، لا يبصرون، كالأنعام بل هم أضلّ، ومن لون البقرة تترجم عقلية بني إسرائيل، ونرى تدهور عظمتها وفشل قواتها وعجز جيشها أمام ثلّة من المجاهدين المؤمنين على مدى عام، ويعجز ويفشل الجيش الذي لا يقهر ولم يستطع أن يكسب معركة في أرض مفتوحة بمساحة ما يقارب 80 كم؛ فمن أين لها هذه العظمة المصطنعة والمشتّرة بالمال الفائض، لقد سخر الغرب قراراته وأمواله وأسلحته وفرض على عملائه في الوطن العربي حماية «إسرائيل» كُـلَّ هذه القدرات والتسهيلات لدى قوى الاستكبار العالمية في خدمة إسرائيل، ولن يغنيها شيء أمام إيمان وثبات وصبر وصمود وتضحية أبناء فلسطين في مدينة «غزة» فكيف لأمريكا وبريطانيا وإسرائيل القدرة على تحقيق مأربها في اليمن، وهو عصى على مر الزمن مع الغزّة، فكيف سيكون تعامل اليمنيين مع أعداء الله ورسوله والإسلام؟ لذلك اليمن قد جعلت أمن وسلام واستقرار «فلسطين» بأمن واستقرار وسلام اليمن، القرار ثابت والمصير بالمصير والدّم بالدم، ونتساءل مع قيادات العرب والمسلمين لماذا خلقها الله وما هو واجبها في هذه الأرض، قال تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ» [110][سُورَةُ آل عمران].

اليمن الافتراضي.. لولا عناية الله

مرتضى الجرموزي



- اليمن تدين هجمات حماس ضد «إسرائيل» وتدعو أطراف الصراع إلى ضبط النفس، ولد «إسرائيل» الحق في الدفاع عن نفسها أمام الهجمات التي تعرض حياة مواطنيها والمدنيين للخطر.

- مندوب اليمن في مجلس الأمن يدين هجمات حزب الله على «إسرائيل» ويعتبرها انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ويدعو الحزب لتنفيذ القرار الأممي.

- ناشطون يمنيون معارضون للحرب في غزة يتظاهرون أمام السفارة الإسرائيلية بالعاصمة صنعاء ويطالبون السلطات اليمنية بطرد السفير الإسرائيلي من صنعاء وإنهاء اتفاقية التطبيع.

- الشرطة اليمنية ووحدة حماية السفارة الإسرائيلية بصنعاء تفض التظاهرة وتطلق النار على المتظاهرين وتعتقل عدداً منهم، السلطات الأمنية في صنعاء تتهم إيران بتحريك الشارع اليمني ضد دولة «إسرائيل».

- ناشطون وشخصيات قبلية تطالب الحكومة اليمنية بإلغاء قرار تصنيف حركة حماس منظمة إرهابية وتطالب بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجون صنعاء.

- صنعاء تدين الهجوم الإيراني ضد «إسرائيل» وتصفه بالعمل الإرهابي المخالف للقوانين والقرارات الدولية، الهجوم الإيراني على «إسرائيل» عمل إرهابي يهدد المنطقة والإقليم وينذر بحرب شاملة.

- قرار يمني باعتراض الصواريخ والطائرات المنتهكة لأجوائها من أية جهة كانت ولن تسمح لأن تكون أراضيها ممر عبور ومنطلقاً لشن عدوان على أي بلد وتحت أي مسمى.

* تخيلوا هذه العناوين والعبارات وبالخط العريض تتصدر عناوين الأخبار والصحف والقنوات ووسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية وتملأ الدنيا ضجيجاً بين لحظة وأخرى من أخبار كهذه.

* لو افترضنا أن اليمن اليوم ليست يمن ثورة 21 سبتمبر وإنما لا زالت يمن عفاش أو يمن حزب «الإصلاح»، لكن نرى ونسمع ونعيش هذه الأحداث وهذه الأخبار المقرزة والمشينة والمنحطة والتي نرها اليوم

إفشال شبكة تجسس بريطانية-سعودية: أبعاد المؤامرة ودلالات الانتصار اليمني

رهيب التبعي



كشفت الأجهزة الأمنية اليمنية عن واحدة من أخطر الشبكات التجسسية التابعة لجهاز الاستخبارات البريطاني بالتنسيق مع جهاز الاستخبارات السعودي، في عملية نوعية تجسد يقظة أمنية استثنائية،

ووعياً عميقاً بحجم التحديات والمؤامرات التي تواجه اليمن والمنطقة.

هذه الشبكة لم تكن مجرد محاولة للتجسس على مقدرات اليمن، بل جزء من مخطط عدواني يستهدف دولاً وشعوباً تسعى للتحرك من الهيمنة الاستعمارية.

التحقيقات مع عناصر الشبكة أكّدت أن دور الاستخبارات السعودية تجاوز التنسيق التقليدي إلى العمل كذراع مباشرة لتنفيذ أجنات تخدم الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً في جمع المعلومات وتحديد الإحداثيات التي تستخدمها تل أبيب لاستهداف قيادات المقاومة في فلسطين ولبنان، وهذا يكشف بوضوح عن مستوى التورط السعودي في التطبيع الاستخباراتي مع الكيان الصهيوني، مما يشكل خيانة مزدوجة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية والإسلامية.

إن استخدام الأراضي السعودية كقاعدة لتدريب وتجهيز عناصر التجسس بإشراف بريطاني، ومن ثم إرسالهم إلى اليمن لتنفيذ مهام عدائية تستهدف مواقع استراتيجية، يعكس مدى التعاون الثلاثي بين الاستخبارات البريطانية والإسرائيلية والسعودية في محاولات لضرر الأمن والاستقرار في المنطقة.

دور هذه الشبكة لم يقتصر على استهداف اليمن فقط، بل أظهرت التحقيقات أن بعض المهام المكلف بها عناصرها شملت جمع معلومات حساسة عن قيادات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، مثل السيد حسن نصر الله، وهاشم صفي الدين، وإسماعيل هنية، هذه المعلومات تؤكد أن التنسيق الاستخباراتي السعودي مع الاحتلال الإسرائيلي يهدف إلى تمهيد الطريق لعمليات اغتيال تستهدف رموز المقاومة؛ مما يجعل من المملكة شريكاً رئيسياً في الجرائم الصهيونية بحق الأمة.

العملية التي أحبطتها الأجهزة الأمنية اليمنية تحمل رسائل عديدة، أبرزها أن صمود الشعب اليمني ومؤسساته الأمنية ليس فقط حماية للوطن، بل درع للمنطقة بأكملها في مواجهة مخططات قوى الاستعمار وأدواتها، كما أنها تكشف الوجه الحقيقي للنظام السعودي الذي تحول من موقعه كداعم مفترض للقضايا العربية إلى أداة تنفيذية تخدم المصالح الإسرائيلية في المنطقة.

إن إفشال هذا المخطط يشكل انتصاراً يتجاوز حدود اليمن، ورسالة بأن وعي الشعوب وقوة إرادتها قادرة على إحباط أعتى المؤامرات، إنه دليل على أن المقاومة بكل أشكالها -من السلاح إلى الأمن- ستظل قادرة على التصدي لقوى العدوان مهما عظمت إمكانياتها.

الشعب اليمني اليوم لا يحمي سيادته فقط، بل يقف سداً منيعاً أمام كل المحاولات الرامية إلى خيانة القضايا العادلة للأمة.

اليهود.. تاريخ أسود وعقائد إجرامية تجاه العرب والمسلمين

عبدالله دعلة

{يوشع} في العام الألف قبل الميلاد، أعملوا السيف في رقاب سكانها، وكان شعارهم حينذاك القتل، القتل، وتبيح اليهودية، كما هو موجود في التلمود، القتل كوسيلة للوصول إلى الأهداف المطلوبة. سوف نورد نماذج مما يقوله الحاخامات والشياطين اليهود ضد العرب والمسلمين.

قال: مناحيم بيجين في كتابه «الثورة»: ينبغي عليكم أيها الإسرائيليون ألا تلتينوا أبداً عندما تقتلون أعدائكم، ينبغي ألا تأخذكم بهم رحمة حتى ندمر ما يسمى بالثقافة العربية التي سنبنّي على أنقاضها حضارتنا، ويقول أيضاً: الفلسطينيون مجرد صراير يجب سحقها.

قال المجرم والطاغية الحاخام الأكبر للكيان اليهودي: «إبراهيم شابير» في رسالة وجهها لمؤتمر شبابي يهودي عقد في «بروكلين» في الولايات المتحدة: نريد شباباً يهودياً قوياً أو شديداً، نريد شباباً يهودياً يدرك أن رسالته الوحيدة هي تطهير الأرض من المسلمين الذين يريدون منازلنا في أرض الميعاد، يجب أن تثبتوا لهم أنكم قادرون على اجتثاثهم من الأرض، يجب أن نتخلص منهم كما يتم التخلص من الميكروبات والجراثيم.

وصرح الحاخام «مردخاي إلياهو» الحاخام الشرقي الأكبر للكيان اليهودي سابقاً، في خطاب أمام عدد من منتسبي المدارس الدينية العسكرية: لنا أعداء كثيرون وهناك من يتربص بنا وينتظر الفرصة للانقضاض علينا، وهؤلاء بإمكاننا -عبر الإجراءات العسكرية- أن نواجههم، لكن ما لا نستطيع مواجهته هو ذلك الكتاب الذي يسمونه «قرآن» هذا عدونا الأوحّد، هذا العدو لا نستطيع وسائنا العسكرية مواجهته.

هذا نموذج فقط مما يكن اليهود من حقد وعقائد إجرامية طغيانية ضدنا، ولذلك علينا أن نكون واعين، وتكون نظرتنا إليهم من خلال القرآن الكريم الذي كشف لنا حقيقة اليهود وكشف لنا نفسياتهم ومدى العداوة والحد الذي بداخلهم ونظرتهم الحقيقية تجاهنا، وعلينا أن نعتمد على القرآن في تبني مواقفنا وفي تنمية الوعي والبصيرة؛ لأنّه أعظم مصدر يمكن الاعتماد عليه، ولذلك فاليهود في الأخير كما حكى الله عنهم أنهم أثناء المواجهة أمام المؤمنين {لَنْ يَصْرَوْكُمْ إِلَّا أَذْنَىٰ وَإِنْ يُقَاتِلْكُمْ يَوَلُّوْكُمْ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} {آل عمران: 111}.



تاريخ اليهود تاريخ أسود مظلم منذ قديم الزمان؛ فهم قتلة الأنبياء، وهم الذين نسبوا إلى الله عز وجل النقائص، واتهموا الله سبحانه وتعالى بالبخل وبالفقر، ولذلك فإن الحديث عن مواقف اليهود حديث مثير، فهو يحكي شخصية غاية في الغرابة، رافضة للحق رغم وضوحه، شخصية معقدة، يكاد يعجز المرء عن فهم تركيبتها النفسية، وطريقة تفكيرها، وأنهم كما وصفهم الله في القرآن الكريم بقوله سبحانه: (وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مَلَّتَهُمْ).

ولذلك لا بُدّ من كشف اليهود على حقيقتهم وأن نتوجّه للتعبئة ضدهم كما وجّهنا السيد القائد في خطابه

التاريخي الأخير، لهذا سوف نطرح نبذه من تاريخ اليهود منذ القدم ومعتقداتهم الإجرامية تجاه المسلمين، وما يحصل من إجمام وإبادة جماعية في غزة في أكبر شاهد يكشف نفسياتهم ومدى حقدهم على المسلمين، والكل يشاهدها بأعينه ماثلة أمامه، والحق واضح وضوح الشمس، لكن وللأسف الشديد يتعمى الكثير من العرب والمسلمين ويتجاهلون ما يحصل، والله المستعان، والآن ندخل إلى صلب موضوعنا تاريخ اليهود الأسود وعقائدهم الإجرامية.

لم يكن اليهود بتلك الصورة التي تحاول دعاية {الووبي} الصهيوني تكريسها بأنهم كانوا دوماً الضحايا والمضطهدين في العالم؛ بسبب حقد الآخرين على عبقريتهم وتميزهم؛ لأنّهم كما يزعمون {شعب الله المختار}، والوقائع تكشف أنهم كانوا أول من عرف الجريمة الإرهابية المنظمة، وأول من حاولوا إسباغ الشرعية الدينية على جرائم تلك الجماعات، فقد استخدم العهد القديم للكتاب المقدس في تبرير جرائم إرهابية وحوادث قتل سياسي عدة، حتى الاغتيالات المنهجية في التاريخ اليوناني والروماني، وتعود جذور الإرهاب اليهودي إلى آلاف السنين قبل تأسيس الغدة السرطانية في جسد هذه الأمة، ولعل ما يتضمنه التلمود، وهو أحد كتب الشريعة اليهودية، يؤكد أن اليهود اعتبروا الإرهاب أداة مشروعة في السياسة، واضعين بذلك القاعدة السياسية التي استخدمتها جماعات الإرهاب كافة على مدار التاريخ وهي أن {الغاية تبرّر الوسيلة}، عندما دخل اليهود أريحا، تحت قيادة ملكهم

المنهجية والأسلوب في الخطاب مع الآخرين من القرآن الكريم

المستمر: عبدالله الهلالي

الشهيد القائد هو أول من ذكرنا بالعودة إلى القرآن وأهمية هداية الناس بالقرآن؛ إذ تحدث -سلام الله عليه- في دروسه ومحاضراته كثيراً عن الأساليب والمنهجية القرآنية في الحديث مع الآخرين، وكانت أبرز تلك الدروس هي «سلسلة دروس رمضان» التي ركزت على المنهجية والأساليب ولنا وإياكم وقفات معها؛ لنستفيد بدايةً في الدرس الثالث من سورة البقرة؛ حيث تحدث -عليه السلام-:

أولاً: عن أهداف التعلم للأساليب والمنهجية القرآنية:

[نريد أن نتعلم من خلال القرآن الكريم: أساليب القرآن، ومنهجية القرآن الكريم، هذا مما يحتاج إليه الإنسان بالنسبة لنفسه، ومما نحتاج إليها في تعليم الآخرين في تعليم الناس نفس أسلوب القرآن في الخطاب].

لم يكن التعلم لهذه المنهجية والأساليب فقط لجُزء التعلم وإهدار الوقت لا؛ بل من أجل أن نستفيد نحن ونستوعب؛ ومن أجل أن نفيد الآخرين.

(الله تكفل بالهدى وتكفل بأساليب تقديم هذا الهدى):

الله وحده هو الذي تكفل بالهدى: {إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى} وتكفل أيضاً بأساليب تقديم هذا الهدى وكما تحدث الشهيد القائد أن القرآن هو أهم ما يجب أن نعتمد عليه في الخطاب مع الآخرين قال عليه السلام [أعتقد لا يوجد أحد يعتبر قديراً إذا لم يكن مخاطباً للناس بالقرآن نفسه، القرآن هو أعلى أسلوب في الخطاب للآخرين، هو أبلغ موعظة، أرقى تذكير، أوضح

تبيين، يذكر كيف نخاطب الناس، بل كيف نخاطب أنفسنا].

ومن هذه الأساليب التي استوحاها الشهيد القائد من القرآن الكريم: أولاً: (حين تذكر فئات معينة تأتي بنماذج من أعمالهم، تأتي بأشياء تعبر عن مشاعرهم، وما بداخل أنفسهم).

هذه من الأساليب المهمة التي يجب أن نعتدّها في خطابتنا مع الآخرين أي عندما نتحدث مثلاً عن (المرتقة) تحدث عنهم وفي نفس الوقت تذكر نماذج من أعمالهم وخيانتهم وتوضح وتبين للمستمع بالشكل الذي يعرف خطر الارتزاق والعوامل التي تؤدي به إلى أن يصبح مرتزقاً.

وهكذا تعمل عندما نذكر (الأحرار) استخدم هذا الأسلوب لا نتحدث عن المسميات وتهاجمها أو تمدحها دون أن نذكر أعمالها ومشاعر أصحابها والعوامل التي توصلك لذلك.

ثانياً: (أسلوب التخويف مع ذكر ما يشكل الوقاية من ذلك الذي تخافه):

يقول الشهيد القائد عن ذلك: [الإنسان هو مفطور على أن يقي نفسه فعليك أنت أن تطوّر أسلوبك فتعرف كيف تخاطبه حتى يتبين له فعلاً: أن القضية الفلانية تشكل خطورةً عليه، تبين له: أن عملاً معيناً أو تقصيراً في عمل معين يؤدي به إلى أن يشقى في هذه الحياة، يؤدي به إلى أن يغضب الله عليه، يؤدي به إلى أن يعذب في نار جهنم، ثم تبين له ما يشكل وقاية من هذه وباستمرار].

فُطر الإنسان على الخوف من أي خطر وفُطر على سعيه في وقاية نفسه؛ مما يشكل خطراً عليه فتحدث أنت وخوفه من ذلك الخطر وحديثه عن كيفية الوقاية منه.

ثالثاً: (أسلوب التذكير المستمر):

وهذا من أهم الأساليب؛ لأن الإنسان إذا لم يذكر فإنه ينسى ويغفل؛ لذلك الاستمرارية في التذكير مسألة مهمة مع تطوير الأداء، والاستفادة من المتغيرات والمستجدات، وهذا يعطي الناس اندفاعاً مستمراً وقد نحتاج إلى التذكير بشكل يومي.

رابعاً: (أسلوب التنقل في الخطاب ما بين شدة ولين):

قال عليه السلام عن ذلك [عندما تكون في فقرة من الفقرات في موضوع من المواضيع تتحدث بلهجة قاسية مناسب جيداً تنتقل إلى أسلوب آخر لطيف تقول: [أيها الأخوة: نحن يجب أن نكون كذا...]. بأسلوب لطيف بحيث يكون له وقع في النفوس، لكن تأتي بطريقة واحدة، روتين واحد في الخطبة؛ إما شدة من أولها إلى آخرها،

أو كلام بارد، وأسلوب متناقل، متناقل من أولها إلى آخرها، هذا غير صحيح. تقليب الموضوع بخطاب ما بين شدة ولين من الأساليب المؤثرة].

يجب أن ينتقل خطابنا ما بين شدة ولين سواءً على مستوى النبرة أو على مستوى الموضوع وعلى مستوى المصطلحات.

خامساً: (استخدام الجانب العاطفي):

هذا الأسلوب موجود في القرآن، مثل قوله تعالى: (اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم...).

وهذا الأسلوب يخاطب مشاعر الإنسان ووجدانه.

سادساً: (أسلوب التذكير بالنعم حتى البديهية) وهي تعتبر منهجية مهمة:

تحدث الشهيد القائد عن هذا قائلاً:- [نحاول أن نذكر أنفسنا ونذكر بعضنا بعضاً بالنعم بما فيها النعم التي قد أصبحت لم تعد تؤثر فينا قد هي طبيعية وبديهية لدينا لم تعد تثير لدينا أي تذكير، لأن المسألة في دفع الناس إلى العبودية لله لا تتطلب منك أن تبحث عن غوامض الأشياء، بل بالواضحات، خاطب الناس بالواضحات، أعني: بالأشياء التي هم قد ألفوها تماماً. حاول أنك تذكرهم من جديد، وتلفت أنظارهم إلى أن يتأملوا ويتذكروا].

ومما يلتفت انتباهي في هذا النص قول الشهيد القائد «خاطب الناس بالواضحات» بعض الناس يتجه ليخاطب الناس بالغوامض وهذا يصرف ذهنيته؛ فهم لم يلمسوا تلك الغوامض، ولا يعرفونها، إذا تحدث معهم بما يلمسونهم هم ويرونه واضح جلياً فقط أنت تلفت انتباههم إليه، مع دفعهم إلى العمل والشد إلى الله.

المرابي اليهودي.. اتساع توظيف المخزون الإجرامي في الحروب الصليبية

المستمر: إبراهيم محمد الهمداني

إن الغموض والسرية، التي اكتنفت تاريخ الجماعات الإجرامية الوظيفية، في مختلف أصقاع العالم، يعكس حقيقة دورها المنحط، ومهامها القذرة، وطبيعتها التوحشية الإجرامية، المنافية لكل القيم والمبادئ والأعراف الدينية والإنسانية، وهو ما يجعلها محل رفض واستنكار ونقمة المجتمع، رغم قبوله الضمني بها - كأمر واقع - وحصانتها الملكية المطلقة، إلا أنها ظلت قيد التخفي والكتمان الشديد، ولم يحدث أن ظهر أعضاؤها علناً، إلا وقد غطوا وجوههم بالأقنعة، معتمدين في عملياتهم الإجرامية، على عنصر المفاجأة والمباغة، والهجوم الخاطف؛ خوفاً من أن يُعرفوا، فيصحبوا عرضة للثأر والانتقام الشخصي، من ذوي ضحاياهم، علاوة على خشيتهم من غضب ونقمة المجتمع، ليقينهم بدورهم السلبي الهدام، لبنيتهم القيمية والأخلاقية؛ نظراً لانحطاطهم المرگب، الجامع قبح الجريمة على ارتكاب الجريمة، بالإضافة إلى رذيلة الارتزاق منها.

شكلت الحروب الصليبية، نقلة نوعية في تاريخ الجماعات الوظيفية، ومحطة مغابرة كماً وكيفاً، في مسار صناعة الإجرام والتوحش، الذي انتقل من المستوى المحلي / الداخل المسيحي، إلى المستوى العالمي / المسيحي الإسلامي، ومن الفاعل الفردي / المرابي اليهودي، إلى الفاعل المؤسسي، المؤسسة الدينية / الكنيسة الأم، وكل فروعها في العالم، وجميع القائمين عليها، ابتداء من بابا الفاتيكان، ووصولاً إلى أصغر متدين مسيحي، ليشهد العالم - بذلك - أكبر عملية شحن طائفي، وأكبر مشروع استثماري يهودي، مخزون سجون أوروبا، بموجب فتوى من بابا الفاتيكان (اليهودي)، تحت نزلاء السجون، في جميع بلدان أوروبا، على الالتحاق بالحملة الصليبية؛ لتمنحهم علاوة على صكوك الغفران، لقب (قديس)، سواء قتلوا أو انتصروا، وفرصة حياة جديدة،



وهو ما يخالف طبيعة وأصل الفكر الديني المسيحي، القائم على التسامح والإخاء والتعايش الإنساني، ويكشف عمق الدور اليهودي، وخطورة ممارسته التحريف المنهج، للمعتقدات والقيم الدينية والأخلاقية المسيحية، وتسخيرها لخدمة أطماع ومشايخ اليهود الإجرامية الإفسادية؛ ولأن الكنيسة المسيحية لم تنكر ذلك، ولم تتبرأ منه، فقد بقيت كُـل جرائم الجماعات الوظيفية (المسيحية اليهودية)، التي مورست بحق المسلمين، في كُـل الحروب الصليبية، وصمة عار أبدية، في جبين الكنيسة والتاريخ والدين المسيحي، وفي المقابل أسقط التاريخ، عن تلك الجماعات الوظيفية الإجرامية، وفي مقدمتها جماعة (فرسان الهيكل)، كُـل مزاعم التدنيس والقداسة الكهنوتية، التي ما زال اللوبي اليهودي الصهيوني، يقدمها لجماعاته الإرهابية الاستيطانية

في الأراضي المقدسة. وبذلك المستوى من الانقلاب المفاهيمي العميق، أصبح المجرم الأوروبي قديساً، وأصبح فعله الإجرامي عملاً مقدساً، وقدمت الجماعات الوظيفية الإرهابية، بوصفها كيانات ارتزاقية مشروعة، وكانت جماعة (فرسان الهيكل)، في تموضعها العسكري الديني، ودورها الموهل في الإجرام، وممارسة حرب الإبادة والمجازر الجماعية، تمثل دور بطولة الكيان المتوحش، في الحروب الصليبية، وتقدم الشاهد الواضح، على حقيقة الدور اليهودي، في التأسيس لمفهوم وصورة الجماعات الوظيفية الإجرامية، في صيغتها المقدسة، وطابعها العلني، وطبيعتها الإجرامية، وتوحشها المقدس، وفقاً لأيدولوجيا دينية يهودية، تقوم على الإرهاب والتكفير والعنصرية والعداء للأخر مطلقاً،

الوظيفية، وما زال يستغل إمكاناتها التكفيرية والعنصرية والتطرف، في إنتاج حلفائه من الغرب الاستعماري، ومنافقي الأعراب المنحطين.

وفيما يلي أهم مظاهر الصيغة اليهودية في الحروب الصليبية:-

- ١- إنها تمثل إرادة الله تعالى، وهو من أمر بها، ومشارك فيها إلى جانبهم.
- ٢- نزعة الأنا المتعالية في خطاب الحرب الموجه إلى "شعب الله المختار" و"الرب يريدنا".
- ٣- منح صكوك الغفران والعفو من الضرائب وإلغاء المحكوميات عن المجرمين المشاركين في الحرب.
- ٤- تكفير الآخر "المسلم" مطلقاً ووصفه بأقبح وأشنع الأوصاف وإباحة دمه وماله وعرضه، وجعل قتله "قربة إلى الله تعالى"، وهو ذات المنطق اليهودي في الموقف من الآخر "المسلم" خاصة.
- ٥- اتباع استراتيجية الحرب الخاطفة والأرض المحروقة، وممارسة الإبادة والتوحش.
- ٦- الغدر بالمعاهدين والتكثيف بمن استسلم، وعدم رعاية أية حرمة للمكان.
- ٧- الشراكة الفاعلة لفرسان الهيكل، بتمركزهم في قلب الجيش وقياداتهم المستقلة، ودورهم في صنع الانتصارات، وحظوتهم فوق الجميع شعبياً ورسماً، ليقدموا الشاهد الحي على يهودية الكنيسة.
- ٨- التمويل اليهودي الخالص لهذه الحروب، والعائدات والمكاسب المادية والمعنوية، التي جناها المرابون اليهود، مقابل ذلك الدعم، في عموم بلاد أوروبا.
- ٩- الاختراق اليهودي للكنيسة من خلال الرهبنة، حيث اعتلى عرشها ستة بابوات من اليهود.
- ١٠- تبني مبدأ الحق الإلهي في الحكم، وتسليم حكم القدس ملك يهودي، وهي النظرية اليهودية، التي لا تجيز تولي الحكم في غير نسل داوود خاصة، واليهود عامة.

العدوان على بلادنا لن يدفعنا إلى التراجع،
واليمن حقق انتصاراً عظيماً في مواجهة
أمريكا، ولسنا في حالة استنزاف وتراجع
ونقص، بل في مسار تصاعدي.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
الأربعاء والخميس
8 رجب 1446 هـ
8 يناير 2025 م



أمريكا «القشة»..!

الذي اتخذ من الأعراب واجهةً وغطاءً مالياً وتنفيذياً ولوجستياً له مع
حصارهِ الشيطاني الذي سحق عظامَ اليمنيين على مدى عقد من الزمان،
ولا يختلف الأمرُ في كُنْهِهِ وجوهره لدى تعلقه بسائر الجرائم
الأخرى التي تنزف بها بقيةُ الجروح في جسدنا العربي
الإسلامي، وأشُدُّها إيلاًماً وأغزُرُها نزْفاً بكل تأكيد هو الجرح
الفلسطيني المزمن.

في كُلِّ هذه المصائب والويلات ما كان للأمريكي
والصهيوني أن يبلغ مأربه منا لولا اليدُ الإقليمية والداخلية
الدائبة في خدمته، وعليه ندرك جيّداً أن المدعو محمد بن زايد
لم يكن يعبر عن محض المعتل في رأسه العفن وهو يقول
للخائن الأُمّية عبدربه في ذلك الفيديو الشهير بحرفية لسانه
البدوي: «اليمن مو بلدكم أنتم وبس، اليمن أنتم مشروكين
فيها»،! فقد كان مُجرّد ناطق بلسان أطماع موكله العدوِّ
الأصيل البريطاني الصهيوي أمريكي، كما تتجلى أيضاً دلالةُ
قول أحد المعلقين الصهاينة، ذات يوم: «نحن والسعودية نقول الشيء
نفسه، نبث على موجة واحدة. السعوديون يقولون بالعربية ما نقوله نحن
بالعبرية».

وكفى بأمثال هذه الشواهد دَوَالٌ على أن عدونا هو بالفعل «قشة» -كما
وصفه الشهيد القائد السيد حسين الحوثي (ر)- لولا ما تَسَخَّرَ لخدمته من
شواذ هذه الأُمّة من قوى «التطبيع» والتخذيل و«الترفيه» ونعال الخدمة
المجانية لهذا العدوِّ.

لكن يبقى لهذه الأُمّة المظلومة وشرفائها عزاءً في أن «دوام الحال
من المحال، وأن الحرب سجال»، وأن من السنن الإلهية في الخلق والوجود
الذي اجترحه الله بإرادته المُحققة الحكيمة ومشبّهته المقتدرة النافذة وفطر
السموات والأرض لمحضره وصيرورة الأمر والغاية الإلهية الكُلية فيه..
أنه سبحانه يمهّل الظالمين والجرمين ويملي لهم لا لتحقيق خير أو نفع
لهم كما يتوهمون بل ليزدادوا إثماً ويراكموا موجبات هلاكهم وسقوطهم
المؤلم المخزي من الآثام والجرائم والموبقات، وهذا ما أوضحه وبيّنه تعالى في
أكثر من موضع في كتابه المحفوظ المجيد القرآن الكريم.
ومصاديق ذلك وشواهدُه لا حصر لها في التاريخ والأحداث والوقائع.

عبدالكريم الوشلي

تقول الحقيقة الواضحة الكبرى المستخلصة من سياق
صراعنا المريع الطويل مع أعدائنا المستكبرين وعلى رأسهم
العدو الكوني الهجين المركّب الأمريكي الصهيوني الأطلسي:
إن هذا العدو الشيطاني النّهْمُ لثروات ومقدرات ودماء
شعوب العالم التي يرمّقها بعين الاستضعاف والطمع، ومن
بينها شعوب أمتنا المبتلاة، ما كان له -رغم هيلمانه وتفوّق
قواه وإمكاناته المادية- أن يحقق شيئاً من مأربه ومطامعه
الخبثية في هذه الشعوب، وأن يرتكب ما ارتكبه في حقها
من جرائم وفظاعات وإبادة لولا أيادي الخيانة والتواطؤ
والخدمة المنكرة الممدودة له من داخل هذه الشعوب
والأوطان المستهدفة المستضعفة ومن محيطاتها الإقليمية

وحكام السوء المحسوبين عليها و«جيرانها» العدودين في بني جلدتها،
وهذه حقيقة قائمة في تمام وضوحها عبر كُلِّ محطات استهداف شعوبنا
وتجاربها المريعة إلى اليوم..

وليس ببعيد ما جرى للعراق منذ تسعينيات القرن الماضي، مُروّراً بالعام
الميلادي ٢٠٠٣ وما تلاه من ويلات الغزو الأمريكي وحصاره وجرائمه
وجرائم صنائعه من قوى التكفير والذبح الوهّابي القاعدي الداعشي،
وكذلك ما تعرّضت له سوريا وُصُولاً إلى ما آل إليه أمرُها اليوم، وما كان في
ليبيا والصومال وأفغانستان، وما صَبَّ على اليمن من جحيم إجرام العدوان
المتوحش الذي هو في أصله وجوهره أمريكي صهيوني غربي وحصاره
القاتل، وما اکتوى به لبنانٌ من سكير وسُعار العدو ذاته؛ وذروة وتاجُ كُلِّ
هذا الجنون العدواني الدموي ما تعرض ويتعرّض له الشعب الفلسطيني
والذي تبلّغ طاحونته الإبادية المهولة، ومنذ ١٥ شهراً أعلى مستويات
دورها المجنونة والمهلكة والمدمّرة..

كل ذلك ما كان له أن يكون لولا الخيانات والتواطؤات من دواخل
القوم الضحايا وذوي قُرباهم، والكُل يعلم من أين انطلقت الطائرات التي
قصفت العراقيين بالفوسفور واليورانيوم المنضّب.. وحقيقة التحالف

كلمة أخيرة

نظرة القائد لبناء إطار مقاومة موحد.. دلالات ونتائج

د. شعفر علي عمير



تُعَد القضية الفلسطينية
محوراً مركزياً تمحورت حوله
العديد من النزاعات والتحالفات
في منطقة الشرق الأوسط.
تتصف هذه القضية
بتدخلاتها العميقة مع
السياسات الدولية والمحلية
والتي تأتي في سياق سعي
الحركات الصهيونية لتحقيق
أهدافها التوسعية. في ظل هذه
المشهد، تبرز القيادة اليمنية
كلاعب مؤثّر يسعى لتفكيك مشاريع الحرب الصهيونية
في المنطقة، وهو دورٌ يحمل في طياته الكثير من التعقيدات
والتحديات والتضحيات.

تستندُ نظرة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي
«يحفظه الله» إلى أبعاد استراتيجية، أهمّها:- تعزيز الوحدة
الوطنية في مواجهة التحديات المشتركة كما يؤكد قائد الثورة
على أهمية تجاوز الخلافات الداخلية والتركيز على الأهداف
الوطنية الكبرى بدلاً من تسخير إمكانيات الأُمّة واستنزافها
في صراعاتها الداخلية التي لا تخدم سوى مصلحة أعدائها
المرتبصين بها المتمثل في قوى الشر «أمريكا وإسرائيل».

ولأن اليمن -على مر العقود- جزء لا يتجزأ من المحور
المقاوم الذي يقف ضد التوسع الصهيوني في المنطقة؛ ونتيجةً
لذلك عانت اليمن كثيراً من الحروب والانقسامات الداخلية
التي غدت قوى إقليمية ودولية؛ بهدف الحد من الدور اليمني
الفاعل.

وبالرغم من ذلك، فإن الدعم اليمني للقضية الفلسطينية
ظلّ ثابتاً كما أظهرته العديد من المواقف الرسمية والشعبية
وبشكلها الفاعل على أرض الواقع، وفي السياق الحالي،
تعكس القيادة اليمنية وعياً متزايداً حيال خطورة المشاريع
الصهيونية، والتي لا تمثل فقط تهديداً للقضية العربية
المتمثلة في استمرار الاحتلال والإبادة الجماعية للفلسطينيين،
بل تهدد أيضاً للأمن الإقليمي برمته.

تتبنّى القيادة اليمنية في الوقت الراهن سياسات تسعى
لتفكيك هذه المشاريع من خلال دعوة السيد القائد عبدالمك
بدر الدين الحوثي لبناء إطار مقاوم موحد والذي يعد بمثابة
خطوة جريئة نحو إعادة صياغة قواعد اللعبة في المنطقة.
إنه طرحٌ يستند إلى العمق الاستراتيجي والقراءة الواقعية
للمتغيرات الراهنة، فقد ذكر السيد القائد بأنه «ليس أمام
الأُمّة ما تراهن عليه إلا الإعداد وتوفير عوامل القوة لمواجهة
العدو الإسرائيلي».

ومن هنا تتجلى حكمة وحكمة القائد الثوري الذي أدرك
بأن المقاومة لا يجب أن تكون مُجرّد رد فعل لحظي، بل
استراتيجية طويلة الأمد تتطلب توحيد الجهود وتعزيز الوعي
الجماهري.

إن التحديات الراهنة تتطلب من الشعوب أن تتكامل في
صفوف متراسة، تُقدم المصلحة العامة على المصالح الفردية،
وتستند إلى قاعدة صلبة من الثقة المتبادلة والإيمان بأهدافها
في الحرية والكرامة.